جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الإشراف والتقويم العلمي
قسم الإشراف الجامعي
شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Supervision and Scientific Evaluation Authority
University Supervision Department

العدد: ج ت ر/ ٥٧٨٤
التاريخ: ٢/٨/ ٢٠٢٥

No:
Date:

جامعة الفرات
البريد الالكتروني
الوارد

" العراق أولاً "

"البريد الإلكتروني E-mail"

الجامعات الحكومية كافة/ مكتب رئيس الجامعة
المجلس العراقي للإختصاصات الطبية/ السيد رئيس المجلس المحترم
الجامعات (الكليات/المعاهد) الأهلية كافة/ السيد رئيس الجامعة (عميد الكلية/ المعهد) المحترم

م/ إستراتيجية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

إنطلاقاً من توجهات وزارتنا في الإرتقاء بجودة العملية الإرشادية والسعي الدؤوب لتطوير الخدمة الإرشادية الأكاديمية وبغية تعزيز ومتابعة مفصل هام من مفاصل المؤسسة التعليمية وتحقيقاً للهدف المنشود في المسار الأكاديمي في رفع المستويات التعليمية والنفسية والتربوية والأخلاقية والثقافية والنهوض بها ورعاية المنظومة التعليمية المتمثلة بـ (التدريسي، الطالب الجامعي، الإداري) سيّما الطالب الجامعي بإعتباره مخرج من مخرجات المؤسسة التعليمية ونظراً لأهمية الإرشاد النفسي في تعزيز النمو النفسي والعلمي وتحقيقاً للهدف المنشود في بناء شخصية سوية وبما يخدم المجتمع العراقي، **(نرفق طياً)** إستراتيجية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعمل بموجبه

مع التقدير

أ.د.صلاح هادي صالح
رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي
٢٥/٧/ ٢١

نسخة منه الى //

- رئاسة الوزراء/ مستشارية الامن القومي/ الخلية النفسية الإستراتيجية/ إشارة إلى إعمامنا ذي العدد (ج ت ر/٨٢٩) في (٢٠٢٤/٢/١٩) التوصية (١٢) من توصيات دورة إعداد المدربين (TOT) / للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة إلى موافقة معاليه في ٢٠٢٥/٧/٢٧ / للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- وزارة التربية/ السيد وكيل الوزارة للشؤون الفنية المحترم/ رئيس لجنة الأمر الديواني (٢٥٠٣٧٦) الصادر بالعدد (٢٥١١٢٩٣/٣٠١٥) في (٢٠٢٥/٣/٢٣)/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكتب الوزير/ شعبة المتابعة/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكتب الوزير/ دائرة العلاقات والإتصال الحكومي/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكاتب الوكلاء/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكتب المستشار/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة/ مكتب المدير العام/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- دائرة التعليم الجامعي الأهلي/ مكتب مدير الدائرة/ للتفضل بالإطلاع والتأكيد على الجامعات والكليات الأهلية كافة للعمل بموجبه/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- كلية الإمام الكاظم (ع)/ السيد عميد الكلية المحترم/ للغرض نفسه اعلاه .. مع التقدير.
- كلية الإمام الأعظم (رحمه الله)/ السيد عميد الكلية المحترم/ للغرض نفسه اعلاه .. مع التقدير.
- مكتب معاون رئيس الجهاز للشؤون العلمية/ شعبة تكنولوجيا المعلومات/ للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير.
- مكتب معاون رئيس الجهاز للشؤون الإدارية / شعبة العمليات / وحدة التوثيق .. مع التقدير.
- جهاز الإشراف والتقويم العلمي/ قسم الإشراف الجامعي / شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .. مع الأوليات.
- الصادرة.

د.نجلاء ٧/٣٠

E-mail : usupervision@mohesr.gov.iq

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

استراتيجية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية (2030-2025)

إعداد
جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية
شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ "

النحل ١٢٥

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إعداد هذه الاستراتيجية، والتي نسأل الله أن تكون لبنةً فاعلة في دعم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، بما يسهم في تنمية الأفراد والمجتمع. نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، بدءًا من الجهات الداعمة في مستشارية الأمن القومي (مركز التميز) وتحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز الإشراف والتقويم العلمي قسم الاشراف الجامعي ومتابعة مستمرة من السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء ابراهيم انصاف المحترم، مرورًا بالمتخصصين والخبراء الذين أغنوا هذا العمل بخبراتهم، وانتهاءً بالفريق البحثي الذي بذل جهودًا مخلصة في جمع المعلومات وتحليلها وصياغتها وفق أسس علمية رصينة.

كما لا يفوتنا أن نشكر المؤسسات التعليمية والتربوية التي ساهمت في توفير البيانات والدراسات الميدانية، والزملاء والطلاب الذين شاركوا في النقاشات وأثروا الاستراتيجية بملاحظاتهم البناءة.

نسأل الله أن يجعل هذا الجهد نافعًا، وأن يكون له الأثر الإيجابي في تحسين ممارسات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لما فيه خير أبنائنا ومستقبلهم.

والله ولي التوفيق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثبت المحتويات

ت	العنوان	الصفحة
	التمهيد	٧
	المقدمة	٨-٩
	المنهجية المعتمدة.	٩-١٠
	الهدف من إعداد الاستراتيجية.	١٠
	الأدوات ومصادر المعلومات.	١٠-١١
	نبذة عن الإرشاد النفسي في جامعة بغداد.	١١-١٢
	الأهمية الاستراتيجية والحاجة إليها.	١٢-١٤
	الإطار القانوني والسياسات.	١٤-١٥
	الهيكل التنظيمي للإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.	١٥-١٧
	القدرات البشرية في جامعة بغداد.	١٨-١٩
	التأهيل والتدريب وبناء القدرات.	٢٠-٢١
	البرامج والسياقات والأنشطة والخدمات.	٢١-٢٤
	الوصول الى المسترشدين.	٢٥-٢٧
	تحليل الوضع.	٢٧-٣٤

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	فريق إعداد الاستراتيجية	٥
٢	لجنة الصياغة	٥
٣	اللجنة الفنية	٦
٤	لجنة الخبراء لمراجعة الاستراتيجية	٦
٥	المراجعة اللغوية	٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
١	الهيكل التنظيمي للارشاد	١٧

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
١	اعمام	٣٥-٣٨
٢	توصيات دورة	٣٩-٤١

جدول (١) فريق إعداد الاستراتيجية

١	أ.م.د. فاضل شاكر حسن الساعدي	مدير مركز البحوث التربوية والنفسية
٢	أ.د. ناسو صالح سعيد	رئيس الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٣	أ.د. سعاد سبتي عبود	استشارية مركز الإرشاد الأسري
٤	أ.د. نشعة كريم عذاب	الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٥	أ.م.د. رحيم هملي معارج	الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٦	أ.م.د. محمد عبد الحسن ناصر	وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية
٧	أ.د. باسم قاسم الغبان	مسؤول وحدة الإرشاد في جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة
٨	أ.م.د. سرى عبد المناف عبد الوهاب	مسؤولة وحدة الإرشاد في جامعة بغداد/ كلية العلوم
٩	م. د. رشا كريم علي	جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة
١٠	م. سعد حسن حمود	جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية/ مسؤول شعبة الارشاد النفسي
١١	م. أفراح ذياب صالح	جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢	م.م. علي جابر عبد جاسم	جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية

جدول (٢) لجنة الصياغة

١	أ.م.د. أسماء جميل رشيد	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٢	أ.م.د. زينب ليث	جامعة بغداد /كلية الهندسة خوارزمي
٣	م.د. إسراء سعيد عاصي	جامعة بغداد/مركز دراسات المرأة

جدول (٣) اللجنة الفنية

١	م.م. مروان يوسف شحاذة	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٢	السيدة صبا عبد الوهاب	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٣	السيدة آلاء سعيد	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

جدول (٤) لجنة الخبراء لمراجعة الاستراتيجية

١	أ.د. حسن علي السيد الدراجي	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
٢	أ.د. أفراح أحمد نجف	جامعة بغداد/كلية الآداب
٣	أ.م.د. محمد عباس محمد	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٤	أ.م.د. ناطق فحل جزاع	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٥	أ.م.د. حيدر فاضل حسن	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
٦	أ.م.د. أسماء عبد الحسين محمد	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات

جدول (٥) المراجعة اللغوية

١	م. أفراح ذياب صالح	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التمهيد :

في إطار السعي نحو تفعيل دور الإرشاد النفسي في تعزيز النمو العلمي والنفسي للطلبة وضمان توافقهم مع الحياة الجامعية ومن ثم المجتمع. وبناءً على مقترح تقدم به السيد مدير المركز الدكتور فاضل شاكر الساعدي، خلال الملتقى الأول لوحدات الإرشاد النفسي في جامعة بغداد الذي نظمته شعبة الإرشاد التابعة للمركز في ١٥/١١/ ٢٠٢٣. بادر مركز البحوث التربوية والنفسية الى إعداد استراتيجية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لجامعة بغداد.

تم تكليف المركز رسمياً بإعداد استراتيجية الإرشاد النفسي لجامعات العراق كافة بناءً على كتاب جامعة بغداد/ مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية ذي العدد ٦/٨/ع/٤٤٥ والمؤرخ في ٦/٣/٢٠٢٤ والمعطوف على كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ج ت ر ٨٢٩ والمؤرخ في ١٩/٢/٢٠٢٤ ، الفقرة ١٢ (تتولى جامعة بغداد متمثلة بمركز البحوث التربوية والنفسية التنسيق مع المراكز والكليات ذات العلاقة لوضع استراتيجية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وتحت إشراف جهاز الإشراف والتقويم العلمي).

قاد عملية تطوير الاستراتيجية مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد وتولى إعدادها فريق عمل يتألف من خبراء وأكاديميين من تخصصات مختلفة بالتعاون مع جمعية الإرشاد النفسي وتحت إشراف مباشر من رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء ابراهيم انصاف المحترم وقامت بتيسير عملية تطوير الاستراتيجية وصياغتها الدكتورة أسماء جميل رشيد من مركز البحوث التربوية والنفسية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أولا: المقدمة

تعد خدمات الإرشاد النفسي الأكاديمي أحد الركائز الأساسية التي تستند إليها العملية التعليمية، ومن أهم الخدمات النفسية التي ترافق الجانب التعليمي والتربوي التي ينبغي أن تقدمها الجامعات للطلبة لما لها من أهمية في زيادة فاعلية العملية التربوية ودعم الصحة النفسية وتحسين الأداء الاكاديمي وتطوير المهارات الشخصية للطلبة وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تعترض تقدمهم في الحياة الجامعية والمهنية المستقبلية.

ترتبط خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي بتطور الجامعات ونجاحها الذي أصبح لا يقتصر اليوم على المخرجات المعرفية وانما على قدرة هذه المؤسسات على بناء رأس المال البشري وتأهيل أجيال واعية ومؤهلة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة، لذلك يمكن النظر الى الإرشاد النفسي على أنه استثمار طويل الأمد في مستقبل الطلبة والمجتمع. وعلى الجامعات إيلاء الاهتمام الكافي للخدمات الإرشادية وتوفير مستلزمات نجاحها لخلق بيئة تعليمية داعمة للطلبة وقادرة على تهيئتهم على نحو يضمن تعاملهم الإيجابي مع مختلف القضايا.

وعلى الرغم من أهمية الإرشاد النفسي في تعزيز النمو العلمي والنفسي للطلبة وضمان توافقهم مع الحياة الجامعية، فإن العملية الإرشادية في الجامعات العراقية تواجه العديد من التحديات والصعوبات، منها ضعف وعي الطلبة بأهمية الإرشاد النفسي الأكاديمي وعزوفهم عنه.

من هذا المنطلق والتزاماً بالبرنامج الوزاري الذي يتبنى هدفًا استراتيجيًا يتمثل في تطوير مؤسسات الدولة ومنها الجامعات بالاهتمام بمخرجاتها من الطلبة وخلق جيل مسؤول ومبادر في خدمة المجتمع وقادر على إحداث التغيير نحو الأفضل، وعن طريق تفعيل دور الإرشاد النفسي التربوي لترسيخ مفاهيم المواطنة والحكم الرشيد. بادرت جامعة بغداد بإعداد وتطوير استراتيجية للإرشاد النفسي والأكاديمي **لمدة خمس سنوات** وفقاً لمعايير ثابتة وعلى أسس علمية تحدد الوضع المستقبلي المرغوب أو المأمول وتعين الوسائل والبرامج والموارد الضرورية للوصول الى هذا الوضع. لتكون إطارًا مرجعيًا يوجه مسارات العملية الإرشادية وممارساتها في الجامعات العراقية.

تسعى هذه الاستراتيجية الى تطوير الإطار الشامل للعمل الارشادي الذي تم وضعه من قبل وزارة والتعليم العالي والبحث العلمي /جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم الإشراف الجامعي بموجب الاعمام ذي العدد (ج ت ر/٩٦٢)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في (٢٠١٩/٤/٩) والمتضمن تحديد آلية ومهام عمل وواجبات شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي على مستوى الجامعة ووحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي على مستوى (الكلية،المعهد)بموجب دليل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الشامل في المؤسسات التعليمية الصادر الى الجامعات كافة وحسب (اولاً)و(ثانياً) من مهام وواجبات شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والذي سوف يتم تحديثه من قبل الوزارة قريباً .

أعدت الاستراتيجية بطريقة تشاركية وبناءً على دراسة ميدانية نفذها فريق من الباحثين، وراجعها وطورها أساتذة مختصين في الإرشاد النفسي والعلوم النفسية. إذ تضمنت هذه الوثيقة تحليلًا للسياق وخلفية عامة عن الإرشاد النفسي في الجامعات العراقية والمنهجية المعتمدة. وقدمت تحليلًا للوضع الراهن للإرشاد النفسي شمل ذلك الهيكل التنظيمي للإرشاد النفسي في وزارة التعليم والجامعات العراقية، وتحليل القدرات البشرية والمالية والتأهيل والتدريب والبرامج والسياسات والأنشطة والخدمات والوصول الى المسترشدين والتحديات والفجوات والفرص والأولويات. بالإضافة إلى الرؤية والرسالة والمبادئ التوجيهية.

ترتكز الاستراتيجية على ستة أهداف استراتيجية ومجموعة من الأهداف الفرعية والأنشطة المقترحة، وسيتم تطوير خطة تنفيذية تهدف إلى ترجمة هذه الأهداف إلى برامج ومبادرات ووضع أسس علمية لمتابعة وتقييم أثر الاستراتيجية .

ثانيًا: المنهجية المعتمدة:

يعتمد إعداد الاستراتيجية على منهجية تشاركية تضم ذوي الاختصاص والخبرة من الجهات الحكومية العراقية المعنية بتخصص الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس .

أ. شكل مركز البحوث التربوية والنفسية فريق عمل يضم 18 أكاديميًا ومساعد باحث ومسؤول وحدة إرشادية من جامعة بغداد وجهات رسمية أخرى ذات العلاقة، ومن تخصصات مختلفة ضمت الإرشاد التربوي وعلم النفس وعلم الاجتماع والقانون والإعلام واللغة العربية. ليسهم كل منهم وبحسب تخصصه ودوره في بناء مراحل الخطة الاستراتيجية. (جدول بأسماء فريق إعداد الاستراتيجية وجهات عملهم)

ب. نظم مركز البحوث التربوية والنفسية ورشة عمل لتدريب فريق إعداد الاستراتيجية على طرق التخطيط الاستراتيجي وأساليبه، وتكليف الخبير في مجال التدريب وتقييم جودة الأداء الأستاذ هاشم العساف بتيسير الورشة وتقديم التدريب، استطاع فريق الإعداد خلال ورشة العمل التي استمرت يومين من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وضع الرؤية وتحديد الأولويات والتوجهات القطاعية ووضع الأهداف الاستراتيجية بشكلها الأولي استناداً الى تشخيص واقع الإرشاد بالاعتماد على تحليل سوات الذي يضم تحليلًا للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف على أمل أن يتم استكمال المعلومات الخاصة بتحليل الوضع عن طريق إجراء دراسة ميدانية لواقع الإرشاد النفسي في جامعة بغداد.

ج. تم اختيار مجموعة باحثين ومساعدي باحثين من ضمن فريق إعداد الاستراتيجية لتشكيل فريق بحثي يتولى مهمة إعداد دراسة ميدانية عن واقع الارشاد النفسي في جامعة بغداد، تحت إشراف السيد مدير المركز وتترأسه الأستاذ الدكتورة أسماء جميل رشيد من شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في مركز البحوث التربوية والنفسية.

د. تم تشكيل لجنة خبراء لمراجعة المسودة الأولى من وثيقة الاستراتيجية ضمت عددًا من الأساتذة المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس من جامعة بغداد. إذ تولت هذه اللجنة مراجعة مسودة الاستراتيجية وقامت بتعديل واضافة بعض البنود بما ينسجم مع أهداف هذه الاستراتيجية.

ثالثًا: الهدف من إعداد الاستراتيجية

تسعى هذه الاستراتيجية الى توفير إطار عمل شامل ومتكامل لتطوير العمل الإرشادي وتوجيه الخدمات النفسية الإرشادية.

إن الهدف من إعداد هذه الاستراتيجية هو رفع جودة الخدمات الإرشادية وتحسين البيئة الإرشادية في الجامعة عن طريق تحديد مسار عمل شعب الإرشاد النفسي ووحداته في جامعة بغداد والجامعات العراقية وفقاً لرؤية وأهداف واضحة ومدروسة، وتعيين الوسائل والبرامج والموارد الضرورية للوصول الى هذه الأهداف وضمان أن تعمل جميع وحدات الإرشاد لتحقيقها، وبما يؤدي الى خدمات إرشادية أكثر فاعلية تخدم النمو النفسي والمعرفي والتربوي للطلبة. وكذلك توفير كوادر بشرية متخصصة مؤهلة ومدربة وبقدرات معززة ليكونوا محورًا مهمًا وركيزة أساسية من ركائز الإرشاد النفسي الأكاديمي ومؤهلين لتقديم خدمات إرشادية متكاملة وذات جودة عالية في المجال الوقائي والنمائي والعلاجي.

رابعًا: الأدوات ومصادر المعلومات

أ. المراجعة المكتبية: الهدف من المراجعة المكتبية هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الأساسية ورسم الحالة الراهنة للإرشاد النفسي في جامعة بغداد والجامعات العراقية، إذ شملت مراجعة لأهم القوانين النافذة التي تعمل على ضوئها وزارة التعليم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العالي والبحث العلمي خاصة في ما يتعلق بخدمات الإرشاد النفسي المطلوب تقديمها كما تمت مراجعة الوثائق والإحصاءات الخاصة بالموارد البشرية وبرامج بناء القدرات والخطط والاستراتيجيات فضلاً عن التقارير والدراسات السابقة حول الإرشاد النفسي . وقد تم دمج المعلومات والبيانات المستقاة من هذه المراجعة في هيكلية الاستراتيجية.

ب. المقابلات الفردية: الهدف من المقابلات تحديد القضايا الأساسية والعقبات والفرص والأولويات أمام تطوير الخدمات الإرشادية والتعرف على خطط العمل والبرامج، استهدفت المقابلات ممثلي وحدات الإرشاد النفسي في كليات جامعة بغداد ومجموعة من طلبة جامعة بغداد وطالباتها.

ج. ورشة عمل : الهدف من هذه الورشة هو وضع الرؤية وتحديد الأولويات والتوجهات القطاعية ووضع الأهداف الاستراتيجية بشكلها الأولي استناداً الى تشخيص واقع الإرشاد بالاعتماد على تحليل سوات الذي يضم تحليلاً للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف على أمل أن يتم استكمال المعلومات الخاصة بتحليل الوضع عن طريق اجراء دراسة ميدانية لواقع الارشاد النفسي في جامعة بغداد. شارك في الورشة فريق إعداد الاستراتيجية وكُلف الخبير في مجال تدريب وتقييم جودة الأداء (الأستاذ هاشم العساف) بتيسير الورشة.

د. الاطلاع والإفادة من تجارب الآخرين في تصميم الاستراتيجيات الخاصة بالإرشاد النفسي لوضع المسودة.

خامسًا: نبذة عن الإرشاد النفسي في جامعة بغداد والجامعات العراقية

تطور الاهتمام بالإرشاد النفسي بعد صدور قانون الخدمة الجامعة عام 1978، واستحداث دائرة التوجيه التربوي والفكري في مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي أوعزت بتشكيل لجان إرشادية في الكليات كافة وأخذت على عاتقها تطوير خطط عمل خاصة بالإرشاد والتوجيه وإلزام جميع الجامعات على العمل بموجبها لتكون بمثابة إطار عمل فضلاً عن تعميم استمارة خاصة بالتوجيه التربوي مقومة من قبل مختصين، ليستعين بها الأساتذة في توجيه الطلاب. وطالبت مراكز البحوث وأساتذة الكليات بإجراء البحوث وتقديم المقترحات والتوصيات التي تصب في تطوير عملية الإرشاد التربوي والنفسي داخل الجامعات.

تولت الأقسام العلمية داخل الكليات تقديم الخدمات الإرشادية. اذ شُكلت لجنة إرشادية في كل قسم من أقسام الكليات تضم مرشدي الصفوف وهم في العادة من تدريسيي العمل الإرشادي، وفتح ملفات خاصة بالإرشاد التربوي والتي تتضمن اللجان والقرارات والملاحظات الخاصة بتجربة الإرشاد في القسم. حيث يتولى كل تدريسي إرشاد طلبته الذين يدرسهم وبمقدار لا يقل عن 40 طالباً في الشعبة الواحدة. ويتراوح عدد أعضائها بحسب عدد الصفوف الموجودة في كل قسم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تولت اللجان الإرشادية المركزية التي يتم تشكيلها على مستوى الجامعة في كل عام دراسي إدارة العملية الإرشادية عن طريق لجان فرعية في الكليات، ففي جامعة بغداد مثلاً ضمت اللجنة المركزية للإرشاد التي شكلت للعام الدراسي 2012-2013 بموجب الأمرين الجامعيين 356/ع/8/6 في 2012/10/3.عشرة أعضاء بينهم امرأتان وبرئاسة مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وكانت اللجنة تابعة لمركز البحوث التربوية والنفسية، وتولت اللجنة الإشراف على اللجان الفرعية وإعداد خطة عمل مركزية للسنة الدراسية وتحديد الأنشطة لكل فصل دراسي، كما وضعت اللجنة أهدافًا للجان الإرشاد الفرعية.

وفي عام 2016 استحدثت شعبة للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات تابعة لمكتب المساعد العلمي لرئيس الجامعة لتتولى مسؤولية تنظيم العملية الإرشادية، وأوكل إليها مسؤولية متابعة وحدات الإرشاد في كل كلية ورفع الخطط السنوية الخاصة بالوحدات الى شعبة الإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي فضلاً عن رفع تقرير موحد يضم نشاطات وحدات الإرشاد النفسي وفعالياتها المختلفة في تشكيلات الجامعة كافة.

واليوم وبعد مرور أكثر من خمسين عامًا على التجربة الإرشادية في العراق لا يزال الإرشاد النفسي والتوجيه الأكاديمي في الجامعات العراقية قطاعًا غير فعالٍ يتميز بضعف دور المرشد في منظومة اتخاذ القرار الذي يخص الطالب وضعف الدافعية لدى مقدم الإرشاد وضعف المعرفة بوجود الخدمة، ولعل هذا آتٍ من ضعف البيئة الإرشادية وضعف وصول الخدمة الإرشادية لجميع الطلاب فضلاً عن ضعف قدرات المرشد وعدم وجود متابعة لتطبيق إجراءات الخدمة الإرشادية ونقص بيانات الطالب.

وعلى الرغم من مكانة جامعة بغداد كأكبر جامعة في العراق، إلا إنها تفتقر إلى قسم متخصص في الإرشاد النفسي. في المقابل، قامت بعض الجامعات العراقية الأخرى مثل جامعة البصرة والمستنصرية وديالى والقادسية وكركوك بإنشاء أقسام للإرشاد النفسي. وحتى الآن، لم يتم افتتاح قسم خاص بالإرشاد النفسي في جامعة بغداد لبرامج البكالوريوس والماجستير أو الدكتوراه، بل يتم تدريس الإرشاد النفسي كأحد المواد ضمن برامج أخرى. الاستثناء الوحيد هو أن كلية التربية ابن رشد تقدم برامج ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي ضمن قسم العلوم التربوية والنفسية. لذلك، يُوصى بضرورة فتح قسم متخصص للإرشاد النفسي على مستوى البكالوريوس، بالإضافة إلى إطلاق برامج ماجستير ودكتوراه، وإنشاء برنامج دبلوم مهني في هذا التخصص

سادسًا: أهمية الاستراتيجية والحاجة إليها:

انطلاقا من الدور الحيوي الذي تقدمه خدمات الإرشاد النفسي في دعم الصحة النفسية للطلبة، وتحسين تجربتهم الأكاديمية والشخصية داخل الحرم الجامعي، فالإرشاد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النفسي ليس مجرد خدمة تكميلية، بل هو جزء أساسي من تكوين بيئة تعليمية شاملة تهتم بالنواحي الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة.

وتكمن أهمية استراتيجية الإرشاد النفسي في الجامعة في الآتي:

١. تحسين الصحة النفسية للطلاب

يواجه العديد من الطلاب ضغوطًا نفسية وعاطفية نتيجة للتحديات الأكاديمية والاجتماعية. ووجود استراتيجية للإرشاد النفسي يساعد على تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية مثل القلق والاكتئاب والتوتر والمشكلات العاطفية، لذا فإن الفائدة المتوخاة من الاستراتيجية هي تقليل معدلات القلق والاكتئاب بين الطلبة وتحسين نوعية حياتهم مما يعزز تجربتهم الجامعية بشكل عام.

٢. دعم النجاح الأكاديمي

الصحة النفسية تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي، فالطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية غالبًا ما يواجهون صعوبة في التركيز، واتخاذ القرارات، والتكيف مع متطلبات الدراسة.

لذا فإن دعم الطلبة في تحقيق التوازن النفسي يمكن أن يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي وزيادة معدلات النجاح والتخرج.

٣. تعزيز القدرة على التكيف مع الحياة الجامعية

الوصف: الانتقال إلى البيئة الجامعة يمثل تحديًا كبيرًا للطلبة الجدد الذين قد يواجهون صعوبات في التكيف مع بيئة جديدة ومختلفة عن بيئتهم المدرسية أو العائلية.

الفائدة: يساعد الإرشاد النفسي في تمكين الطلاب من التكيف مع الضغوط الاجتماعية والدراسية ما يعزز شعورهم بالانتماء للجامعة.

٤. الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية

الوصف: استراتيجية الإرشاد النفسي تشمل برامج وقائية تهدف إلى التوعية حول مشكلات مثل الاكتئاب والإدمان والانتحار. هذه البرامج تساعد في تعزيز الوعي الصحي والنفسي بين الطلاب.

الفائدة: تقليل احتمالية ظهور مشكلات نفسية حادة بين الطلبة، وتقديم دعم استباقي يمكن أن يمنع حدوث الأزمات النفسية.

٥. تعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية

الوصف: الإرشاد النفسي يساعد الطلبة على تحسين مهاراتهم الاجتماعية وبناء علاقات صحية مع زملائهم وأساتذتهم. ويساعدهم أيضًا على إدارة الصراعات الشخصية والعلاقات الاجتماعية المعقدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفائدة: تحسين العلاقات الاجتماعية يسهم في خلق بيئة جامعية إيجابية ومتكاملة، مما يعزز من شعور الطلبة بالرضا والانتماء.

٦. تقديم دعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

الوصف: الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية أو نفسية يحتاجون إلى دعم إضافي للتكيف مع بيئة الجامعة والتغلب على التحديات الخاصة بهم.

الفائدة: تسهم الاستراتيجية في توفير خدمات مخصصة تساعد هؤلاء الطلبة على تحقيق النجاح الأكاديمي والتكيف الاجتماعي داخل الجامعة.

٧. التقليل من نسب التسرب الجامعي

الوصف: قد يفكر الطلبة الذين يواجهون صعوبات نفسية حادة في الانسحاب أو ترك الدراسة. والإرشاد النفسي يقدم الدعم اللازم لهؤلاء الطلاب لمساعدتهم في التعامل مع ضغوط الحياة الجامعية.

الفائدة: يساعد في تقليل معدلات التسرب الجامعي عن طريق

توفير بيئة دعم نفسي تجعل الطلاب يشعرون بأنهم قادرون على تجاوز التحديات.

سابعًا: الإطار القانوني:

أن مفهوم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلبة في الإرشاد النفسي متضمن في مواد قانونية عديدة، ويشجع على تطوير خدمات الإرشاد النفسي فيها، ويحدد مهام المرشد النفسي ومسؤولياته أو من يقوم بمهام الإرشاد النفسي، ويضمن حماية حقوق الطلبة بالتفصيل نفسه الذي قد تجده في بعض الدول الأخرى.

أكد دستور جمهورية العراق 2005 على أهمية التعليم بوصفه عاملاً في تقدم المجتمع وبأنه حق تكفله الدولة وفق المادة (36)، وحددت المادة (114) خامساً صلاحيات السلطة الاتحادية والأقاليم في رسم السياسة التعليمية والتربوية (تكون الاختصاصات الآتية مشتركة بين السلطات الاتحادية وسلطات الأقاليم خامسًا: السياسة التعليمية والتربوية العامة بالتشاور مع الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم) ويعد الإرشاد النفسي والتربوي من ضمن السياسة التعليمية والتربوية، وتمثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجهة المسؤولة عن تنفيذ السياسة التعليمية للدولة ومن ضمنها إقرار تعليمات خاصة بخدمات الإرشاد النفسي وعمل المرشد النفسي داخل الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، غير أن وزارة التعليم العالي تواجه تحديات تشريعية واسعة، منها قدم القوانين المختصة بإدارة العملية التعليمية داخل العراق فضلاً عن عدم وجود تعليمات خاصة بالإرشاد النفسي .

وأكد قانون التعليم العالي على أهمية توفير بيئة تعليمية صحية وسليمة للطلبة ضمناً وفي عدة مواضع، وهذا يشمل الرعاية النفسية والاجتماعية، وأشارت المادة (2/37) من قانون وزارة التعليم العالي رقم 40 لسنة 1988 المعدل التي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تنص على"تحدد بتعليمات يصدرها الوزير بما يتعلق بإرشاد الطلبة وتوجيههم علميًا وتربويًا وإجتماعيًا وفكريًا ورعايتهم ماديًا ومعنويًا وتنظيم فعالياتهم اللامنهجية وامتحاناتهم وواجباتهم وإنضباطهم وإلحاقهم بالبعثات والزمالات وتدريبهم، وكل ما يتعلق بشؤونهم العملية والتربوية الأخرى وتنظيم الاجازات الدراسية" لذا تم إصدارضوابط وتعليمات خاصة بعمل الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بموجب دليل الارشاد النفسي والتوجيه التربوي فضلاً عن الإعمامات التي تصدر من الوزارة الى الجامعات كافة تنفيذاً لأحكام القانون اعلاه.

فضلاً عن ذلك فأن جميع الكليات الحكومية والأهلية تحتوي على وحدات إدارية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو ما يتطلب أن تكون هناك نصوص قانونية لتنظيم أعمالها داخل الجامعات.

وقد دخلت خدمات الإرشاد النفسي ضمن المعايير الوطنية الخاصة بجودة التعليم في العراق، فقد وردت البرامج الإرشادية في (معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق عام 2018) مرتين، الأولى بوصفها أحد المؤشرات التي تقيس جودة الخدمات المقدمة للطلبة (العنصر الأول) إذ أشارت وثيقة المعايير الى أهمية توافر المؤسسة التعليمية على برامج خاصة بالإرشاد الاكاديمي. والثانية كأحد عناصر تقييم الجودة للمعيار الخامس الخاص بالطلبة، وتضمن هذا المؤشر وجود مركز متخصص للإرشاد النفسي والتربوي يدار من قبل متخصصين في هذا المجال، هدفه مساعدة الطلبة على النمو والنجاح مع المحافظة على خصوصياتهم، وهذا يتطلب وجود محاضر الإرشاد مع نماذج مستخدمة في التوجيه والإرشاد وتقارير فصلية أو سنوية عن الإرشاد بالإضافة الى معلومات توثق تسمية التدريسيين المتخصصين لممارسة الإرشاد.

ويمكن القول أن هناك تحديات تشريعية واسعة تواجهها الوزارة وهي ما تمثل نقاط ضعف منها: قدم القوانين المختصة بإدارة العملية التعليمية داخل العراق فأغلب القوانين قد صدرت أبان الحقبة الزمنية بين (1960-1990) فضلاً عن قلة مرونة القوانين، الأمر الذي يستوجب الخوض بآليات التعديل المعقدة بسبب عدم مواكبة هذه القوانين للواقع الاجتماعي المتغير والمستحدث وهذا ما يتطلب وجود تعديلات مستمرة، بالإضافة الى كثرة التشريعات التي تعالج المشكلات الخاصة بالتعليم العالي وهو ما يؤدي الى تخبط الجهة المنفذة للقانون، ومن الضروري العمل على تطوير التشريعات ذات الصلة.

ثامنًا: الهيكل التنظيمي للإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضمنها جامعة بغداد:

على مستوى وزارة التعليم العالي تأسس الإرشاد النفسي كبنية إدارية في مقر الوزارة في العام 2014 ليكون شعبة ضمن ثلاث شعب تابعة لقسم الإشراف الجامعي وهو أحد تشكيلات جهاز الإشراف والتقويم العلمي في الوزارة، يشرف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عليه معاون رئيس الجهاز للشؤون العلمية ويشمل بالإضافة الى الإشراف الجامعي قسم التقويم العلمي للشعبة العديد من البرامج والخطط في إطار عملها، ومنها مهامها بالإشراف والمتابعة على عمل شعب الإرشاد في الجامعات الحكومية والاهلية والبالغة (37)جامعة حكومية و(73) جامعة وكلية اهلية.

أما على مستوى الجامعات تتوافرفي جميع الجامعات العراقية الحكومية منها والأهلية على شعب للإرشاد النفسي تابعة لمكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، تتولى هذه الشعب متابعة عمل الوحدات الإرشادية في الكليات.

ترتبط وحدات الإرشاد في الكليات كافة بمكتب معاون العميد للشؤون العلمية، يتولى إدارتها أحد تدريسي الكلية ويسمى ممثل الوحدة الإرشادية، ولكل وحدة من وحدات الإرشاد أعضاء ارتباط تتراوح أعدادهم بحسب عدد الأقسام في كل كلية وينتظمون في أقسامهم ضمن لجان تسمى لجان الإرشاد النفسي في كل قسم من أقسام الكلية، وهناك لجنة للإرشاد تتألف من أعضاء ارتباط في الأقسام العلمية ويقع على عاتقها الدور الكبير في التواصل والاتصال مع الطلبة.

يتسم الهيكل التنظيمي لوحدات الإرشاد النفسي بالضعف فهو يقتصر على ممثل أو مسؤول الوحدة وأحد معاونيه ولا يوجد هيئة إدارية تعتمد في تشكيلها على عنصري العدد والحاجة ولا يوجد ضمن الكادر موظفون مساندون. كما لا يوجد تنظيم إداري ومالي مستقل لشعب الإرشاد والوحدات الإرشادية التابعة لها، فجميع ممثلي وحدات الإرشاد هم تدريسيون مكلفون بتولي مهام الإرشاد فضلاً عن وظيفتهم في التدريس وغير متفرغين كلياً للعمل الإرشادي مما خلق تحديات كبيرة أمام تطوير الخدمات الإرشادية . بسبب التداخل بين مسؤولية الإرشاد وبين مهامه التدريسية واللجان المختلفة التي يكلف بها ومنها اللجان الامتحانية ولجان الجرد مع ملاحظة أن نصاب التدريسي يبقى ثابتًا حتى مع تكليفه بمهام الإرشاد. وأحيانا يكون مسؤول وحدة الإرشاد في الكلية مكلفًا بالتدريس للمراحل الأولية والعليا إضافة إلى الإشراف، وهذا ينعكس سلبًا على تقديم خدمة الإرشاد بسبب ضيق الوقت مما يضطره للعمل في البيت أيضا.

وتعاني أغلب الوحدات من عدم توفير غرفة منفصلة خاصة ومستقلة مجهزة بالأجهزة الأولية كالطابعة والحاسبة وجهاز الاستنساخ. ومعظمها تتشارك الغرفة مع وحدات أخرى، فضلا عن صغر حجمها وموقعها غير الظاهر وغير المعروف للطلبة ووجودها بمكان ضوضاء لا يسمح للمرشد بالقيام بعمله وإجراء الجلسات الإرشادية.

ومن ناحية أخرى لوحظ بأن أغلب الوحدات ليس لديها تخصيصات مالية، بل يقع على عاتق مسؤول الوحدة وأعضائها تحمل أعباء إضافية، ومع كل الجهد الذي يقدمه المرشد لا تتوفر أي مخصصات مالية لممثلي وحدات الإرشاد في الجامعات .

وتخلو الجامعات العراقية من مراكز للإرشاد النفسي بوصفها مؤسسات خدمية داخل الجامعات .كما أن هيكل التنظيم الإداري للإرشاد النفسي على مستوى شعب ووحدات وليس على مستوى أقسام ومراكز يضعف من قدرته على

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أداء دوره ويحد من مهامه وصلاحياته . وهناك حاجة لرفع شعبة الإرشاد النفسي في وزارة التعليم الى مستوى قسم ليتمتع بهيكل تنظيمي واضح يتضمن شعب ووحدات بدلاً من شعبة. وتوسيع مهامه لتشمل وضع السياسة العامة لشعب ووحدات الإرشاد النفسي في الجامعات والكليات بالاستعانة بالمتخصصين ومتابعة وتقييم أداء وحدات الإرشاد في الجامعات وبناء قدرات العاملين في مجال الإرشاد عن طريق تطوير برامج تدريبية . اضافة الى ذلك تحويل الهيكل الإداري لوحدات الإرشاد داخل الكليات من وحدة الى شعبة تتضمن مجموعة وحدات كون العمل في مجال الإرشاد عملًا كبيرًا وتحويله الى مستوى شعبة يمكن أن يحدث طفرة نوعية في تقديم الخدمة.

قسم الإشراف الجامعي في وزارة التعليم العالي
بإشراف معاون رئيس الجهاز للشؤون العلمية

↓

شعب للإرشاد النفسي في الجامعات
تابعة لمكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية
مهمتها الإشراف على عمل الوحدات الإرشادية في الكليات ومتابعتها

↓

وحدات الإرشاد في الكليات
مكتب معاون العميد للشؤون العلمية
يتولى إدارتها أحد تدريسيي الكلية ويسمى ممثل الوحدة الإرشادية

↓

لجان الإرشاد النفسي في أقسام الكلية يتولى إدارتها أعضاء ارتباط تتراوح أعدادهم بحسب عدد الأقسام في كل كلية وينتظمون في اقسامهم

شكل (١)

(الهيكل التنظيمي للإرشاد النفسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضمنها جامعة بغداد)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تاسعًا: القدرات البشرية في جامعة بغداد.

تعد الموارد البشرية في شعب الإرشاد ووحداته داخل الجامعات أحد أهم العناصر لضمان خدمات إرشادية ذات جودة عالية، وأحد أهم المعايير الأساسية في الحكم على كفاءة البيئة الإرشادية.

كشفت الدراسة الميدانية أن عدد الكوادر العاملة في مجال الإرشاد داخل الجامعات محدود جدا ولا يتناسب مع حجم المهام التي تقع على عاتق المرشد الأكاديمي وعدد الطلاب في الجامعة ومتطلبات الخدمات المقدمة .

بلغ مجموع ممثلي الوحدات الإرشادية في الجامعات الحكومية العراقية 383 مرشدًا أكاديميًا من حملة الشهادات العليا يتوزعون على 469 وحدة إرشاديه[1]. وبمعدل مرشد أو مرشدة أكاديمية واحدة فقط في كل وحدة إرشادية تقريبًا، وهذا يعني أن المهام الإرشادية تعتمد على شخص واحد. وهذا منافٍ للمعايير الأكاديمية التي تشترط وجود ثلاثة اخصائيين على الأقل من حملة الدكتوراه في كل وحدة إرشادية فضلاً عن الموظفين الداعمين والإداريين.

كما أن عدد ممثلي وحدات الإرشاد (المرشدين الأكاديميين) لا يتناسب مع الأعداد المتزايدة للطلبة داخل الجامعات العراقية وكلياتها والذين وصلت أعدادهم الى ما يقارب المليون طالب وطالبة وهو ما يتطلب أن يكون هنالك مرشد واحد لكل 1000 طالب على أن يكون متفرغًا تفرغًا كاملًا للعمل في الوحدة الإرشادية لتأدية الخدمة الإرشادية ذات الجودة العالية.

وتتفاقم التحديات مع قلة توفر الموارد البشرية المتخصصة في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والتخصصات القريبة منها وقلة وجود كوادر مؤهلة ومدربة تشرف على العملية الإرشادية في المؤسسات التعليمية داخل الجامعات.

فمن بين 469 وحدة إرشادية داخل الجامعات الحكومية لم يتجاوز عدد ممثلي وحدات الإرشاد الذين يحملون تخصصًا دقيقًا في الإرشاد النفسي الى 100 متخصص والبقية يحملون تخصصًا في علم النفس وليس من بينهم أي متخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

وفي جامعة بغداد نموذج، حيث بلغ عدد مسؤولي وحدات الارشاد 24 مرشدًا، منهم (10) فقط يحملون تخصصًا في علم النفس وليس من بينهم سوى متخصص واحد أو اثنين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

وينطبق الحال مع أعضاء الارتباط (لجنة الإرشاد في الأقسام) وهم في العادة من تدريسيي الأقسام والتخصصات العلمية التي تشتمل عليها الكلية ولا علاقة لهم في الغالب بمجال الإرشاد النفسي.

---

[1] ثمة نقص في البيانات فيما يتعلق ب ٤٤ وحدة إرشادية في ثلاث جامعات هي ميسان والموصل والتقنية الجنوبية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهو ما يستدعي ضرورة العمل على توفير الموارد البشرية اللازمة من التخصصات النفسية والتربوية والقريبة منها عن طريق تعيين ما يكفي منهم في الكليات، واستحداث الدرجات اللازمة أو إعادة هيكلة المتعينين منهم في الكليات من الحاصلين على شهادات عليا في الإرشاد التربوي والنفسي ليعملوا ضمن وحدات الإرشاد النفسي في الكليات المختلفة ومراعاة تكليف ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإرشاد النفسي بمسؤولية وحدات الإرشاد مع مراعاة أن يخضع المكلفون حديثًا بهذه المسؤولية لبرنامج تدريبي مكثف وحسب مقتضيات العمل وظروفه.

عادة ما يتولى مسؤولية الوحدة الإرشادية مرشد واحد من أحد الجنسين أما من الذكور أو من الإناث، ولم تراع معظم الجامعات والكليات أهمية أن يكون هنالك مرشدان اثنان من كلا الجنسين في الوحدة الإرشادية وذلك مراعاة لاحتياجات الطالبات من الإناث والطلبة من الذكور واهتماماتهم وخصوصية المشكلات التي تتعرض لها الطالبات والطلبة وحاجاتهم لمرشد من جنسهم لمساعدتهم في مواجهة هذه المشكلات.

بلغ عدد مسؤولي الوحدات الإرشادية من الإناث 202 مقابل 181 من الذكور وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الإناث في تولي مسؤولية الوحدة الإرشادية غير أن التفاوتات بين نسبة الذكور والإناث ليست حادة مما يجعل النسبة متقاربة الى حد ما .

وتخلو وحدات الإرشاد من الموظفين المساندين الذين يمكن أن يساعدوا المرشدين في إعداد جداول وتحليل البيانات والاحتفاظ بقائمة الاختبارات والمقاييس وأن يقوموا بالإعلان عن الأنشطة ولاسيما من الموظفين المتدربين على استخدام تكنلوجيا المعلومات التي توظف لتخدم العملية الإرشادية في الوحدة، كما تخلو وحدات الإرشاد من الباحثين الاجتماعيين (من خريجي أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية) الذين يمثلون كوادر وسطية لما للخدمة الاجتماعية من وسائل وأساليب مهنية يمكن أن يكون لها دور في تطوير الإرشاد في الجامعات و يمكن أن يتواجدوا مع الطلبة وفي القاعات الدراسية ليكونوا نقطة ارتكاز بين الطالب وبين المرشد الأكاديمي، اذ لا توجد معايير واضحة لاختيار مسؤولي الوحدات الارشادية وأعضاء الارتباط في الأقسام المكلفين ومن أهمها الدافع النفسي والرغبة للعمل في الوحدة الإرشادية فضلاً عن امتلاكه التخصص المطلوب للإرشاد النفسي، فعادة ما تفرض عمادات الكليات أسماء ممثلي الوحدات على الأقسام وفي الغالب يتم اختيار المرشد من التدريسيين المتفرغين من الاختصاصات الساندة (مدرس مادة اللغة العربية أو الانكليزية) كونهم أكثر تفرغًا من أصحاب الاختصاصات العلمية في هذه الأقسام.

ضرورة تحديد معايير واضحة ومحددة عند اختيار المرشد تعتمد على التخصص العلمي والدافع النفسي والرغبة للعمل في الوحدة الإرشادية على أن تراعي الرغبة والدافعية لدى الأشخاص في الاختيار.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عاشرًا: التأهيل والتدريب وبناء القدرات:

على الرغم من أهمية التدريبات وبرامج بناء القابليات بوصفها عنصرًا أساسيًا في تعزيز العمل الإرشادي داخل الجامعات لاسيما أن غالبية الكوادر العاملة في وحدات الإرشاد هم من غير المختصين بالإرشاد والتخصصات القريبة منه. غير أن عدد التدريبات التي تلقتها الكوادر العاملة في مجال الإرشاد محدود، وهناك ضعف كبير في برامج بناء القدرات.

خضع بعض ممثلي وحدات الإرشاد الى دورات وتدريبات متفرقة تقوم بها جهات مختلفة، غير أن غالبيتهم لم يشارك بأية تدريبات تختص بالإرشاد.

وقد نظمت وزارة التعليم العالي دورتين تدريبيتين لمسؤولي شعب الإرشاد في الجامعات بالتعاون مع (مركز تميز) التابع الى مستشارية الأمن القومي ولمدة 5 أيام. غير أن هذه الدورات اقتصرت على مسؤولي الشعب الإرشادية في الجامعات العراقية (الحكومية والأهلية)، ولم تشمل ممثلي وحدات الإرشاد وأعضاء الارتباط الذين هم على تماس مباشر مع المسترشدين.

قامت بعض الشعب الإرشادية مؤخرًا بتنظيم دورة لممثلي وحدات الإرشاد بناء على توصية تقرير دورة إعداد المدربين التي فرضت على مسؤولي شعب الإرشاد الذين خضعوا لدورة إعداد المدربين إقامة دورات مماثلة في جامعتهم لممثلي وحدات الإرشاد. غير انها ليست كافية، ويشكو ممثلو وحدات الإرشاد من ضعف الخبرة ونقص التدريب بوصفها عائقاً وعقبة أمام تقديم خدمات ذات جودة عالية للطلبة مما قد يشير الى أن التدريبات التي تلقتها الكوادر لم تكن كافية ولا تصب في مجال تطوير مهارات مقدمي الخدمات في مجال التطبيق العملي للإرشاد النفسي وهناك حاجة مستمرة للتدريب المتواصل وبشكل دوري.

وبشكل عام هناك ضعف واضح في عدد الدورات و التدريبات، وفي حالة تلقي بعض الكوادر لعدد من الدورات، فان المواد التدريبية لا تراعي التطورات العلمية في حقل الاختصاص وتقدم معلومات بديهية، والحقيبة التدريبية لا تواكب التطورات الكبيرة في مجال تقديم الخدمات التي تطورت مع تجارب منظمات المجمع المدني وخارج الأكاديميات. ولا توجد مؤشرات على أن التدريبات (ان وجدت) تقدم وفق برنامج زمني محدد ومقرر مسبقاً. كما أن هذه التدريبات غير مصممة بناءً على تقييم للاحتياجات التدريبية، وليس هناك خطة للتدريب تحدد في ضوء سياسة وطنية لبناء القدرات في مجال الإرشاد.

و يشكو العديد من ممثلي وحدات الإرشاد من قلة عدد المختصين والخبراء المتمرسين في مهنة الإرشاد واعتماد التدريبات على الأكاديميين وبعضهم ليسوا من ذوي الاختصاص.

وهناك ضعف كبير في الاهتمام ببرامج التدريب في مجال الإرشاد النفسي وعدم إعطائها الأولوية في برامج وخطط الوزارة والجامعات ولا توجد أية تخصيصات مالية لبرامج التدريب في موازنة الوزارة أو ميزانية الجامعات للتدريب والتأهيل في مجال الإرشاد، في المقابل لا يوجد أي تعاون أو تنسيق مع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراكز المختصة في التدريب والتأهيل لا سيما الدولية منها لتتولى عملية التدريب.

أما أهم الاحتياجات التدريبية فقد عبر ممثلو وحدات الإرشاد الذين تمت مقابلتهم عن حاجتهم لدورات تخصصية في مجال الإرشاد أكثر مما هي توعوية ولمدة 3 أيام، وتدريبات تستهدف أعضاء الارتباط لكون أغلب أعضاء الارتباط في الكليات من تخصص بعيد عن الإرشاد، اضافة إلى ذلك دورات تخص مناهج الإرشاد وطرقه وأدواته ومقاييسه لمعرفة كيفية ممارسة أدوارهم الإرشادية ومعالجة المشكلات التي تواجههم. فضلا عن دورات في فن الإصغاء وفن التعامل مع الطالب وفن المحافظة على سرية معلومات الطالب. والاطلاع على تجارب الدول الأخرى والاستفادة منها بما يتوافق مع واقع العراق.

أحد عشر: البرامج والسياسات والأنشطة والخدمات.

من المشكلات القانونية التي تواجهها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدم وجود قانون وتشريع يحدد وينظم عمل المرشد النفسي في الجامعات العراقية ومن ثم افتقارها إلى ايجاد سياسات أو برامج تخص قضايا الإرشاد النفسي في الجامعات، وإلى التعليمات أو اللوائح التي تحدد عمل المرشد وتنظم العملية الإرشادية بصورة دقيقة وواضحة إلا أنها عملت على وضع بعض التدابير والإجراءات التي يمكن الإشارة اليها في هذا الشأن ومنها:

إعداد دليل للإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية (دليل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الشامل في المؤسسات التعليمية) الذي صدر عن جهاز الإشراف والتقويم العلمي في الوزارة وإلزام الجامعات والكليات الحكومية بتطبيق فقرات هذا الدليل. والذي يعد بمثابة مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن توجه العمل الإرشادي في الجامعات والكليات، والذي يتضمن جزءًا نظريًا حول مفهوم الإرشاد وأهدافه ومناهجه ولم يفصل مهام شعب الإرشاد وواجباتها على مستوى الجامعات ومهام وحدات الإرشاد وواجباتها على مستوى الكليات، كما يضع الدليل الشروط والمستلزمات الواجب توافرها في وحدات الإرشاد ومهام المرشد والقواعد الأخلاقية التي تحكم العمل الإرشادي وهي الوثيقة الوحيدة في هذا الشأن.

من التدابير الأخرى في هذا السياق مصادقة معالي وزير التعليم العالي في 2023/3/22 على توصيات تقرير الدورة التدريبية التي أقامتها الوزارة لمسؤولي شعب الإرشاد (دورة إعداد المرشدين TOT) بالتعاون مع مركز التميز التابع لمستشارية الأمن القومي وعممت على جميع الجامعات لغرض تنفيذها. وتضمنت 21 توصية موزعة على ستة محاور تخص الجانب الإداري والمالي والجانب العلمي ومحور خاص بشؤون الطلبة، وركزت على أهمية تخصيص ميزانية مالية خاصة بوحدات الإرشاد وتعديل ارتباط شعبة الإرشاد النفسي وفك ارتباطها بمساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية ليكون ارتباطها برئيس الجامعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما أكدت على أهمية تكليف ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإرشاد النفسي بمسؤولية الشعب وضرورة تخفيض النصاب التدريسي وعدم تكليفهم بأية مسؤولية أو عمل إداري آخر لتمكينهم من التفرغ للعمل الإرشادي وضمان حسن أدائه. كما أكدت التوصيات على أهمية تطوير المعرفة بالإرشاد عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات وإعداد الأدلة الإرشادية وضرورة أن يجتاز جميع التدريسيين دورات تطويرية في الإرشاد التربوي.

وبعد أقل من عام صادقت هيئة الرأي على توصيات الدورة التدريبية الثانية التي أقامتها الوزارة على المجموعة نفسها وتم تعميم كتاب رسمي للجامعات بتنفيذ ما جاء في هذه التوصيات .

وتلزم الوزارة في الفقرة الأولى من التوصيات الجامعات الحكومية والأهلية بضرورة العمل بتوصيات الدورة السابقة لإعداد المدربين والتي تم إعمامها بموجب كتاب الوزارة ذي العدد (ج ت \ 1118 في 22\3\ 2023). مع التأكيد على ضرورة العمل على رفع مستوى وحدات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الكليات إلى شعبة ورفع الشعبة في كل جامعة إلى قسم كما جاء في الفقرة الرابعة وإضافة توصية خاصة بإنشاء تجمع نقابي لممثلي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الوارد في الفقرة الثامنة. إشراك مدراء شعب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في مجلس الكلية ومدراء أقسام الإرشاد النفسي في مجلس الجامعة الوارد في الفقرة السابعة من التوصيات.

وعلى الرغم من أهمية هذه التوصيات في تطوير العمل الإرشادي إلا أن الكثير منها لم تترجم الى قرارات وأوامر إدارية وإجراءات عمل، ولم تحدث أثراً ملموساً في واقع الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية . وهناك مجموعة من التحديات والعقبات التي تواجه تنفيذ هذه التوصيات .كما أن هذه التوصيات تصب في جانب تنظيم العملية الإرشادية وتذليل العقبات ولا علاقة لها بتطوير الخدمات الإرشادية وتحسينها.

ولم تتبن الجامعات سياسة واضحة يمكن أن تهيء بيئة جامعية تساعد الطلبة على النمو المتكامل وتحقيق التوافق بين حاجاتهم ومتطلبات النمو لديهم .

كما تفتقر العملية الإرشادية في الجامعات الى معايير ثابتة ومبنية على أسس علمية تحكم عملها وتوجه خدماتها وبرامجها. ومن النادر أن تكون الخدمات الإرشادية ضمن أولويات العمادات والكليات. وبشكل عام فإن الإرشاد داخل الجامعات ينقصه طابع الجدية والمتابعة والتقييم من قبل عمادات الكليات ورئاسة القسم.

ترفع الوحدات الإرشادية في بداية كل عام خطتها السنوية للأنشطة التي تسعى لإنجازها الى شعبة الإرشاد في الجامعة والتي تعمل بدورها على توحيد هذه الأنشطة في خطة أوسع ورفعها لشعبة الإرشاد في قسم الإشراف الجامعي في الوزارة لغرض إقرارها والمصادقة عليها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد بلغ عدد النشاطات لشعبة الإرشاد النفسي في جامعة بغداد والوحدات الإرشادية التابعة اليها خلال الأربع سنوات الماضية ابتداءً من العام 2020 الى (1380) فعالية ونشاطًا أي بمعدل (345) نشاطًا سنويًا.

وتتجه الأنشطة نحو الزيادة بشكل تصاعدي سنة بعد أخرى، اذ ارتفع عدد النشاطات من(196) نشاطًا في العام 2020 و(435) نشاطًا عام 2023 لتصل الى (1200) نشاطا عام 2024.

وتتركز الغالبية العظمى من أنشطة الخطة السنوية في إقامة الورش والندوات والمحاضرات وذلك لسهولة إنجازها بالاستعانة بالأساتذة الجامعيين والمحاضرين داخل كلياتهم وخارجها. ومعظم المستهدفين والمستفيدات في هذه الورش هم المنتسبون في الجامعة (تدريسيون وموظفون وليس الطلبة) اذ لا يشارك الطلبة في الورش والندوات التي تعقدها وتنظمها وحدات الإرشاد في الغالب بسبب انشغالهم بجداول المحاضرات والامتحانات ونادرًا ما يسمح الأساتذة وتدريسيو المقرر الدراسي في القسم لطلبتهم بالمشاركة في هذه الأنشطة حرصا على تحصيلهم العلمي والتراكم المعرفي. ومثل هذه الأنشطة لا تعطي الطلبة فرصة للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم وبما يسهم في رفع الوعي بالمشكلات أو تعديل الاتجاهات أو تنمية القدرات التي هي من أهداف الإرشاد النفسي في الجامعات، وبعض هذه الأنشطة تقع خارج مهام شعب الإرشاد ووحداته ولا علاقة لها بالعملية الإرشادية، مثل إقامة الندوات وورش العمل في وزارات ودوائر أخرى.

وهناك عدم تناسب في طبيعة الموضوعات التي تتناولها الورش، فبينما يتم التركيز على موضوعات محددة فإن موضوعات كثيرة أخرى يتم إهمالها وعدم التطرق لها. وقد تلتزم معظم وحدات الإرشاد النفسي بالموضوعات التي تطلب الوزارة التركيز عليها، من بينها الابتزاز الالكتروني ومخاطر المثلية والطلاق والتطرف العنيف والانتحار وتعاطي المخدرات، وبشكل نظري دون أن تضع لها الخطط والبرامج الوقائية اللازمة، أما الأنشطة والبرامج التي تتعلق بموضوعات تخص حياة الطلبة اليومية فهي محدودة جدًا.

وهناك قلة في البرامج والأنشطة التي تشجع على العمل الجماعي والعمل التطوعي التي من شأنها أن تنمي روح التعاون بين الطلبة والمسؤولية المجتمعية. كما تخلو أنشطة الوحدات من برامج تنظيم رحلات جماعية أو حفلات صغيرة يشارك فيها المرشدون الجامعيون التي من شأنها أن تخلق جوًا اجتماعيًا تسوده الألفة بين الطلبة. كما تفتقر الخطة الإرشادية السنوية الى المسابقات والأنشطة التي تنمي المواهب وترعاها وتثيبها وهو أحد أهم أهداف الإرشاد. وتفتقر خطة الأنشطة السنوية الى برامج إرشادية سواء تلك الخاصة منها برعاية المتفوقين أو معالجة المتغيبين والمتلكئين أو بالطلبة الموهوبين، على الرغم من أن الدليل الإرشادي الذي صدر عن جهاز الإشراف والتقويم في الوزارة قد قدم نماذج جاهزة لبرامج إرشادية، إلا أن أي من الوحدات الإرشادية في كليات جامعة بغداد لا تقدم مثل هذه البرامج كونها تتضمن حزمة من الخدمات والأنشطة التي تنفذ على مراحل مختلفة وهو ما يقتضي جهداً وزمنًا لا يتوافر عادة للمرشد الجامعي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المكلف، بالإضافة الى مهامه في وحدات الإرشاد بالتدريس واللجان في قسمه العلمي.

وفضلاً عن الندوات والورش والمحاضرات الإرشادية، تقدم بعض الوحدات الإرشادية خدمات لمساعدة الطلبة المتعففين، إضافة الى الزيارات الميدانية التي تقوم بها مع الطلبة الى مرافق مختلفة مثل زيارة مؤسسة العين على سبيل المثال. وأصدرت عدد من الوحدات (دليل الطالب الإرشادي) الخاص بالطلبة الجدد في الكلية و(دليل الإرشاد النفسي والتوجيه والتربوي) الخاص بمنتسبي الكلية .

وتقدم الوحدات الإرشادية برامج تهيئة الطلبة الجدد، غير أن هذه البرامج والخدمات تقتصر على حفلات الاستقبال التي لا تعدو كونها لقاءً موسعًا بين طلبة المرحلة الأولى بحضور عميد الكلية يتضمن كلمة مع مسؤولي الوحدات الإرشادية لتعريفهم بالأعراف الجامعية والأخلاقيات المطلوبة بالحرم الجامعي.

ومن غير الواضح فيها اذا كانت وحدات الإرشاد تمارس دورًا فاعلاً في توجيه الطلبة الجدد نحو التخصصات العلمية المناسبة لميولهم وقدراتهم. وهناك رأي مفاده بأن الجامعات العراقية تفتقر الى الإرشاد الأكاديمي والى تفعيل الإرشاد الأكاديمي لتكتفي بالإرشاد النفسي، وهناك تباين في مدى فاعلية الوحدات الإرشادية وتحقيق أهداف الإرشاد النفسي بين كلية وأخرى.

لا تقدم شعبة الإرشاد في الجامعات العراقية ووحدات الإرشاد في الكليات خدمات التدريب لطلاب البكالوريوس من أقسام الإرشاد النفسي في الكليات وهي من ضمن المعايير الدولية لمراكز الإرشاد أن تتولى مهام إعداد برامج تدريبية وتعليمية وتقديم فرصة التطوير للأفراد العاملين في مجال النمو المهني وتدريب لطلبة الإرشاد وبما لا يؤثر على الخدمة الرئيسة والمهام الأساسية لوحدات الإرشاد.

ومن مهام وحدة الإرشاد النفسي وبالتنسيق مع أعضاء الارتباط أن تقدم المساعدة في حل مشكلاتهم والعمل على توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي إلا أن الطلبة يلجؤون في حل مشكلاتهم الدراسية الى جهات أخرى غير المرشد النفسي.

ومن الملاحظات التي يمكن تأشيرها على الخدمات الإرشادية لاسيما العلاجية منها هو غياب المنهج العلمي في تقديم هذه الخدمات، إذ لا تعتمد الخدمات المقدمة للمسترشدين على الاختبارات النفسية وأساليب القياس في تشخيص المشكلات التي يعاني منها الطالب وتحديد الطرق العلاجية الملائمة.

ولا يعتمد معظم المرشدين على دراسة الحالة ولا تتوافر استمارة نموذجية للحالات (استمارة الإفصاح)، كما لا يوجد لدى الوحدات الإرشادية خدمات الطوارئ والإرشاد للأزمات.

وتفتقر العملية الإرشادية لنظام إحالة أو خارطة خدمات سواء بما يتعلق بآلية إحالة الطلبة الذين بحاجة الى الخدمات الى وحدة الإرشاد من قبل الأقسام أو التدريسين، أو إحالة الطلبة الذين بحاجة الى خدمات تخصصية خارج الجامعة الى الجهات التي تقدم مثل هذه الخدمات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اثنا عشر: الوصول الى المسترشدين:

تعتمد عملية الإرشاد في جامعة بغداد على اللجان الفرعية في الأقسام العلمية في الوصول الى الطلبة، والقليل منها يستعين بوضع بوسترات للتعريف بالوحدة وتعلق في الأقسام العلمية، إضافة الى مجموعات الواتساب وقناة التلكرام التي تعلن الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها الوحدات عن طريقها، كذلك النشر عبر صفحة الفيس بوك في حال الإعلان عن ندوة أو ورشة أو محاضرة، وطورت بعض وحدات الإرشاد وسائل حديثة للوصول الى الطلبة والتواصل معهم من الأمثلة على ذلك إنشاء رابط خاص بالطلبة في كلية الهندسة خوارزمي بجامعة بغداد يسمى البطاقة الجامعية وتم تضمينه بمجموعة من الأسئلة التي تكشف عن بعض المشكلات التي قد يعاني منها بعض الطلبة مثل الأمراض المزمنة. كما استحدثت كلية الصيدلة في الجامعة ذاتها إيميلًا خاصًا وكلاس روم يتم عن طريقه تلقي الإبلاغات من الطلبة عن المشكلات التي تواجههم ويعتقد أن من مثل هذا الكلاس روم يمكن أن يكون بديلًا افتراضياً عن غرف الاستماع المخصصة التي تفتقر اليها وحدات الإرشاد.

ومع ذلك ما زال وصول الخدمات الى جميع الطلبة محدودًا وأن نسبة قليلة جدا منهم يتلقون الخدمات الإرشادية ويستطيعون الوصول اليها.

أظهر تحليل الوضع بأنه على الرغم من وجود لجان إرشادية في كل قسم ترتبط بوحدة الإرشاد في كل كلية غير أن الخدمات الإرشادية لا تصل الى جميع الطلبة، ونسبة قليلة جدًا من الطلبة يعرفون بوجود هذه الخدمات ويستفيدون منها مما أدى الى وجود ضعف كبير في دور الإرشاد.

تكتنف عملية وصول الطلبة الى الخدمات داخل الجامعات العديد من المشكلات والصعوبات في مقدمتها عدم معرفة الطلبة بوجود خدمات الإرشاد النفسي، معظم الطلبة الذين تمت مقابلتهم خلال إجراء الدراسة الميدانية ومعظمهم في المراحل الأخيرة من الدراسة الجامعية، لا يعرفون بوجود وحدة للإرشاد والخدمات التي تقدمها والمهام التي تضطلع بها ولا يعرفون هوية ممثل الوحدة والمسؤول عن الوحدة الإرشادية أو مكانها.

وثمة فهم ملتبس لدى العديد منهم حول ماهية العمل الإرشادي وبعضهم لا يميز بين لجنة الإرشاد وبين لجنة انضباط الطلبة ويعتقد بأن الأخيرة هي الإرشاد مما يجعلهم يعزفون عن اللجوء إليها والتوجه للمرشد. ويقتصر فهم البعض من الطلبة على جانب محدد من الإرشاد يتعلق بالتسجيل وتأجيل الامتحانات أو توسط المرشد لدى الأستاذ لمنح الطالب درجة إضافية.

وهناك تباين واضح بين آراء الطلبة وبين آراء المرشدين فيما يتعلق بأهمية دور المرشد الجامعي في مساعدة الطلبة على تخطي المشكلات التي يواجهونها، فبينما يرى المرشدون أن الخدمات المقدمة ذات جودة وتصل الى الطلبة بدرجة مقبولة، يرى العديد من الطلبة أن دور الإرشاد ضعيف جدا في حل مشكلاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وحمايتهم من الظواهر السلبية التي تنتاب مجتمعهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلصت دراستان أجريت الأولى في جامعة الموصل واستهدفت عينة من 100 طالب وطالبة وأجريت الثانية في جامعة البصرة واستهدفت عينة تتألف من 150 طالبًا وطالبة، الى عدم وجود خدمات إرشادية رغم وجود لجان للإرشاد وأن واقع الإرشاد النفسي في الجامعتين واطئ ومتدنٍ لدى عينة الطلبة. وان الطلبة ليس لديهم إدراك أو أية معرفة بخدمات الإرشاد النفسي وهناك حاجة لهذه الخدمات للمساعدة في رفع المستوى العلمي والتوافق والتكيف النفسي للطلبة.

يعكس غياب المعرفة بوجود خدمات الإرشاد وعدم الوعي بأهميتها وجود ضعف كبير بالبرامج والأنشطة في مجال التعريف بالإرشاد من جهة وفي طبيعة البرامج والخدمات الإرشادية ونوعيتها وشموليتها للجميع من جهة أخرى، فالمسابقات الموجهة للطلبة والرحلات الجماعية والحفلات الصغيرة التي تهيء لها وحدات الإرشاد كجزء من مهامها وخدماتها المقدمة للطلبة يمكن أن تكون مجالًا مناسبًا يساعد في نشر الوعي والتعريف بماهية الإرشاد ودوره بين الطلبة.

بالإضافة الى ضعف البرامج والأنشطة بوصفها سببًا في عدم معرفة الطلبة بالخدمات الإرشادية وعدم الوعي بأهميتها فإن ضيق الوقت وضغط العمل التدريسي على المرشد يجعل من الصعوبة على المرشد التوجه للطلبة والتعريف بالخدمات الإرشادية. وهناك ضعف في تواصل المرشد مع الطلبة وقلة في عدد اللقاءات الطلابية والزيارات الميدانية للطلاب في صفوفهم الدراسية وتقديم نبذة تعريفية بالإرشاد وخدماته. وتتفاقم المشكلة مع عدم الاهتمام بإصدار بروشورات وأدلة تعريفية وبوسترات وعلامات تعريفية بأماكن الإرشاد.

ويتردد العديد من الطلبة في طلب الخدمة ومراجعة المرشد بسبب الوصمة المرتبطة بالمرض النفسي والناتجة عن ضعف الثقافة في مجال الصحة النفسية، وهناك عزوف من قبل الطلبة ومنتسبي الجامعة عن طلب الخدمات الإرشادية أو التوجه الى وحدات الإرشاد، والعديد منهم يتجنب الاتصال بالمرشد خشية أن يراه زملاؤه ويوصم بالاضطراب النفسي أو بالمرض النفسي .

يواجه العديد من الطلبة مشكلات نفسية أو دراسية أو حتى عائلية غير أن غالبيتهم لا يتوجهون الى الإرشاد النفسي ويلجؤون بدلًا من ذلك الى رئاسة القسم أو الشعبة الأمنية لحل مشكلاتهم بينما ينبغي أن تكون وحدة الإرشاد هي الجهة الأولى التي يتوجه إليها الطالب في حال صادفته أية مشكلة مما يقتضي تطوير نظام إحالة للخدمات الإرشادية معتمد من قبل الأقسام و التشكيلات كافة ذات العلاقة بالطالب في الجامعة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبناءً على ما تقدم نقترح الاستراتيجية الخاصة بتقديم خدمات الإرشاد النفسي في جامعة بغداد والجامعات العراقية الأخرى على وفق الآتي:

(الاستراتيجية المقترحة للإرشاد النفسي في جامعة بغداد والجامعات العراقية)

أولا: الرؤية والرسالة:

أ- **الرؤية:** تقديم خدمات إرشادية نفسية عالية الجودة لتمكين الطلبة من تحقيق نمو نفسي وأكاديمي متكامل في بيئة تربوية داعمة.

ب- **الرسالة:** دعم الطلبة في مواجهة تحدياتهم النفسية والأكاديمية وتطوير قدراتهم الأكاديمية، وتعزيز الصحة النفسية عن طريق برامج شاملة تعزز التوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي وتنمية مهاراتهم الشخصية.

ثانيا: تحليل الوضع:

أ- **نقاط القوة:**

- وجود شعبة للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهي التي تعنى بتنسيق العمل الإرشادي مع الوحدات الإرشادية في كليات الجامعة.
- وجود وحدات إرشادية في جميع كليات الجامعة.
- وجود أعضاء ارتباط بالوحدة الإرشادية في كل قسم.
- وجود تعليمات وقرارات ملزمة من الوزارة باستحداث شعب ووحدات للإرشاد.
- تضمين الإرشاد ضمن معايير الاعتمادية ومؤشرات الجودة.
- وجود فريق من المرشدين النفسيين المتحمسين والداعمين لتطوير العملية الإرشادية.
- دعم وزارة التعليم العالي والجامعة لتنفيذ برامج الإرشاد النفسي وتطويرها.
- وجود برنامج دراسة الماجستير في الإرشاد النفسي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب- **نقاط الضعف:**

- نقص الموارد البشرية المتخصصة في مجال الإرشاد النفسي.
- عدم تفرغ مسؤولي وحدات الإرشاد النفسي بشكل يسمح لهم تقديم خدمات الإرشاد النفسي بسبب أعبائهم التدريسية. يتطلب تكييف أعمال مدير الوحدة الإرشادية وأعضائها على أن لا يكلف بعمل خارج تخصصه من مراقبات ولجان امتحانية وغيرها ويوجه عمله في تقديم خدمات الإرشاد النفسي للطلبة.
- عدم تواصل مسؤولي الوحدات الإرشادية مع أعضاء الارتباط في الأقسام العلمية.
- غياب الأنظمة القانونية التي تنظم عمل المرشدين بشكل واضح.
- نقص في التمويل والموارد المادية الداعمة لوحدات الإرشاد في الكليات.
- ضعف الوعي النفسي للطلبة والموظفين بدور الخدمات الإرشادية وأهميتها.
- ضعف التدريب والتأهيل للمرشدين النفسيين ومسؤولي الوحدات الإرشادية.
- عدم وجود دليل للإرشاد النفسي لجامعة بغداد يوفر إطارًا عمليًا للعملية الإرشادية.
- اختيار مسؤولي الوحدات الإرشادية دون رغبتهم.

ت- **الفرص:**

- دعم البرنامج الوزاري للجامعات لتعزيز دور الإرشاد النفسي.
- التعاون مع جامعات ومؤسسات دولية لتبادل الخبرات والتدريبات المتقدمة في الإرشاد النفسي.
- الاستفادة من الخبرات العلمية من الأساتذة المختصين في الإرشاد النفسي لإقامة دورات تدريبية لمسؤولي الوحدات وأعضاء الارتباط.
- إمكانية تطوير برامج وقائية تربط بين الصحة النفسية والتوافق الأكاديمي.
- إمكانية التعاون مع مؤسسات دولية ومجتمع مدني لتقديم برامج مشتركة. لتطوير خدمات الإرشاد النفسي.

ث- **التهديدات:**

- وجود الوصمة الاجتماعية تجاه طلب الخدمة الإرشادية والنفسية من قبل الطلبة والموظفين والتي تحد من إقبال الطلبة على الوحدات الإرشادية.
- التحديات القانونية والتشريعية التي قد تؤخر تطبيق السياسات المتعلقة بالإرشاد النفسي..
- محدودية الدعم المالي الذي قد يعيق تنفيذ البرامج الإرشادية بشكل فعّال.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثالثا: أهداف الاستراتيجية:

الهدف الأول: تطوير الهيكل المؤسسي لشعب الإرشاد النفسي ووحداته.

الأنشطة:

أ- تحسين الهيكل الإداري عن طريق تشكيل مركز خدمي للإرشاد النفسي في الجامعة يعنى بتقديم دعم نفسي متخصص في عدة مجالات مثل التعامل مع القلق والاكتئاب والإدمان والتفكير الانتحاري وغيرها من المشكلات النفسية يمكن أن تعمل هذه المراكز جنبًا إلى جنب مع العيادات الجامعية في توفير خدمات نفسية متكاملة تشمل العلاج السلوكي المعرفي (CBT) والاستشارات النفسية والعلاج الجماعي.

ب- تطوير برامج بناء القدرات لمدراء الوحدات الإرشادية وللمرشدين النفسيين وتوفير تدريب مستمر لهم.

ت- تخصيص ميزانية سنوية لدعم الأنشطة والخدمات الإرشادية. لشعب ووحدات الإرشاد النفسي

ث- تشكيل لجنة مركزية تُسمى (لجنة مجلس الجامعة الإرشادي) لمتابعة التنفيذ وتحقيق التقدم.

ج- إطلاق منصة إلكترونية للطلبة والموظفين لطلب الاستشارات النفسية بسرية.

الهدف الثاني: تحسين وتطوير كفاءة مدراء الوحدات الارشادية من المرشدين النفسيين ومن التخصصات الأخرى وتطوير قدراتهم المهنية.

- **الأنشطة:**

أ- توفير كوادر بشرية متخصصة مؤهلة ومدربة وبقدرات معززة ليكونوا محورًا مهمًا وركيزة أساسية من ركائز الإرشاد الأكاديمي ومؤهلين لتقديم خدمات إرشادية متكاملة وذات جودة عالية في المجال الوقائي والتماني والعلاجي.

ب- وضع معايير موضوعية تحدد بدقة لاختيار المرشحين لتولي مسؤولية وحدات الإرشاد وتعتمد على الكفاءة والاستحقاقات والمؤهلات والرغبة والدافعية وجمع النقاط أساسا لتولي هذه المسؤولية.

ت- تنظيم دورات تدريبية لمدراء الوحدات والشعب سنويًا بالتعاون مع مراكز تدريب متخصصة..

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ث- اعتماد مدونات سلوك ومواثيق شرف وأخلاقيات عمل داخل الجامعة تحدد مجموعة من السلوكيات التي من شأنها أن تضمن المبادئ الأساسية للإرشاد وأخلاقيات المهنة.

ج- برامج تدريبية متخصصة للمرشدين النفسيين :يجب تعزيز محور التدريب بإضافة دورات تدريبية موجهة للتعامل مع الأزمات النفسية الحادة مثل الإدمان والانتحار، بالإضافة إلى التعاون مع مؤسسات دولية لتطوير المهارات المهنية للمرشدين.

ح- خفض النصاب التدريسي لمسؤولي وحدات الإرشاد وعدم تكليفهم بأي عمل إداري آخر لتمكينهم من التفرغ للعمل الإرشادي.

خ- تحديث الأدوات المستخدمة في التشخيص النفسي والتقييم الأكاديمي من اختبارات ومقاييس واستمارة تقييم وتدريب العاملين في الوحدات النفسية عليها.

الهدف الثالث: رفع الوعي بأهمية الإرشاد النفسي بين الطلبة والموظفين

- **الأنشطة:**

أ- إطلاق حملات توعية للتعريف بخدمات الإرشاد النفسي ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي.

ب- نشر مواد تثقيفية عن الصحة النفسية من بوسترات ولوحات تعريفية في جميع الأقسام، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة..

ت- تنظيم حملات توعية سنوية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والنشرات الجامعية.

ث- إطلاق مبادرة "الإرشاد النفسي للجميع" لتشجيع الطلاب على طلب المساعدة.

ج- تنظيم ورش عمل في جميع الكليات لرفع مستوى الوعي حول الصحة النفسية والتعامل مع الضغوط الأكاديمية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهدف الرابع: تطوير خدمات وبرامج وقائية لمواجهة التحديات النفسية الشائعة بين الطلاب ودعم الصحة النفسية

- **الأنشطة:**

أ- إطلاق برنامج وقائي شامل للوقاية من تعاطي المخدرات والانتحار ومعالجة حالات الاكتئاب والإدمان بين الطلبة.

ب- تنظيم جلسات دعم نفسي أسبوعية للطلاب المعرضين للضغوط النفسية.

ت- التعاون مع الكليات لتقديم برامج وقائية ترتبط بمهارات إدارة التوتر والضغوط الدراسية.

ث- تعزيز التعاون مع منظمات ومؤسسات محلية لتقديم برامج وقائية مشتركة.

الهدف الخامس :تعزيز الوصول إلى خدمات الإرشاد النفسي لجميع الطلبة:

- **الأنشطة:**

أ- تطوير منصة إلكترونية تتيح للطلبة طلب الاستشارات النفسية بسرية تامة. توفر خدمات استشارية عن بُعد لضمان وصول جميع الطلبة إليها، خاصة في ظل الضغوط الأكاديمية.

ب- توفير غرفة خاصة بالاستماع تراعي مبدأ الخصوصية والسرية.

ت- تزويد وحدات الإرشاد بالمستلزمات المكتبية اللازمة لإنجاز مهامهم من أجهزة حاسوب وطابعة وجهاز استنساخ مع توفير خزانات مركزية لحفظ الملفات بطريقة آمنة.

ث- إطلاق خطوط ساخنة لدعم الطوارئ النفسية على مدار الساعة.

ج- تطوير تطبيق هاتف للإرشاد النفسي :يمكن إضافة محور جديد أو تضمينه تحت تطوير الهيكل المؤسسي، بحيث يُتاح للطلبة الوصول إلى خدمات الإرشاد النفسي عبر تطبيق مخصص يتضمن ميزات مثل الدردشة الفورية مع المرشدين النفسيين وطلب الاستشارات عبر الإنترنت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهدف السادس: تحسين نظم المتابعة والتقييم لقياس فعالية الخدمات الإرشادية

- **الأنشطة:قياس مدى نجاح الاستراتيجية عن طريق مؤشرات الأداء الرئيسة مثل:**
  - أ- نسبة الطلاب الذين استفادوا من خدمات الإرشاد النفسي.
  - ب- مستوى رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة.
  - ت- انخفاض معدلات الانسحاب أو الغياب بسبب مشاكل نفسية.
  - ث- تحسن الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الذين استفادوا من الإرشاد النفسي.
  - ج- نظام متابعة شامل :إدراج تطوير قاعدة بيانات إلكترونية لتتبع تقدم الطلبة ومراقبة فعالية البرامج المقدمة.

رابعا: البرامج الوقائية المقترحة:

برنامج مكافحة الإدمان:

- توعية الطلبة حول مخاطر تعاطي المخدرات.
- تقديم جلسات دعم للذين لديهم ميل نحو تعاطي مخدرات الإدمان.

برنامج الوقاية من الاكتئاب والانتحار:

- تنظيم ندوات وحلقات توعية حول الاكتئاب والانتحار.
- توفير خطوط ساخنة على مدار الساعة للدعم النفسي في حالات الطوارئ.

برنامج إدارة التوتر والقلق:

- تعليم الطلاب تقنيات إدارة التوتر عن طريق جلسات تدريبية.
- إنشاء مجموعات دعم لمشاركة التجارب والتعامل مع الضغوط الأكاديمية.

برنامج تعزيز الصحة النفسية:

- تنظيم جلسات استشارية فردية وجماعية لدعم الطلاب الذين يواجهون تحديات نفسية.
- تقديم برامج رياضية وترويحية تساعد في تحسين الحالة النفسية العامة للطلبة.

خامسا: المتطلبات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية:

١. الدعم المالي : تخصيص ميزانية سنوية لتمويل البرامج الإرشادية.
٢. التعاون مع الكليات: ضمان دعم عمادة الكليات وتخصيص أوقات لإرشاد الطلبة ضمن الجداول الأكاديمية.
٣. تشكيل لجنة مركزية لمتابعة تنفيذ بنود الاستراتيجية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤. بناء قدرات المرشدين :توفير تدريبات دورية وتأهيل مستمر للمرشدين النفسيين.
٥. نظام متابعة شامل :إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية لتتبع تقدم الطلاب.

سادسا: التقييم والمتابعة:

- تقييم ربع سنوي للأنشطة والبرامج المنفذة لضمان تحقيق الأهداف.
- تنظيم اجتماعات نصف سنوية لمراجعة التقدم في تنفيذ الاستراتيجية.
- تعديل البرامج وفقًا للاحتياجات الناشئة والتحديات الجديدة.

النتائج المتوقعة:

1. تحسين الوعي بخدمات الإرشاد النفسي:

- زيادة وعي الطلبة بخدمات الإرشاد النفسي المتاحة في الجامعة عن طريق حملات التوعية وورش العمل.
- تخفيف الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالاستفادة من الخدمات النفسية، مما سيزيد من طلبات الدعم والمساعدة.

2. تحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي:

- دعم الطلاب نفسيًا وأكاديميًا مما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي ويزيد من مستويات التكيف النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية.
- تعزيز مهارات حل المشكلات وإدارة التوتر بين الطلاب، مما يساعدهم على تحقيق توازن بين الدراسة والحياة الشخصية.

3. تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات النفسية:

- تقليل نسب الانتحار والإدمان عن طريق برامج وقائية تستهدف الفئات الأكثر عرضة.
- توفير استشارات نفسية وتدخلات طارئة، مما يساعد على التخفيف من حالات الأزمات النفسية والحد من آثارها على الطلاب.

4. توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الإرشاد النفسي:

- تقديم خدمات إرشادية نفسية عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف، مما يضمن وصول جميع الطلاب إليها بخصوصية وسرية.
- إنشاء خطوط ساخنة للدعم النفسي تعمل على مدار الساعة، مما يوفر حلولًا سريعة وفعالة للطلاب الذين يواجهون أزمات نفسية طارئة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5. تحسين كفاءة المرشدين النفسيين:

- رفع مستوى الكفاءة المهنية للمرشدين عن طريق برامج تدريبية مستمرة، مما يزيد من قدرتهم على التعامل مع الأزمات النفسية المعقدة.
- تطوير أدوات التقييم والتشخيص التي يستخدمها المرشدون النفسيون لتوفير خدمات أكثر دقة وفعالية.

6. تعزيز التعاون بين الوحدات المختلفة في الجامعة:

- إنشاء هيكل تنظيمي فعال يضمن تعاون وحدات الإرشاد مع الكليات والإدارات الأخرى لتحقيق أهداف الإرشاد النفسي.
- تشكيل لجان متخصصة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية وضمان تحقيق التقدم المطلوب.

7. تخصيص الموارد المالية والبشرية بشكل أفضل:

- تخصيص ميزانيات سنوية لدعم برامج الإرشاد النفسي والوقائي.
- تحسين استخدام الموارد البشرية عن طريق تعيين المزيد من المرشدين المتخصصين وتدريبهم.

8. التقييم المستمر وتحسين البرامج:

- متابعة مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs) مثل عدد الطلاب المستفيدين ومستوى رضاهم عن الخدمات.
- إجراء تحسينات دورية بناءً على نتائج التقييم لضمان تقديم خدمات أفضل وأكثر توافقًا مع احتياجات الطلاب.

ستحقق الاستراتيجية نتائج ملموسة في تحسين الصحة النفسية للطلبة، تعزيز التكيف الأكاديمي، والحد من المشكلات النفسية مثل الاكتئاب والإدمان وغيرها من المشكلات النفسية والتربوية والأكاديمية كما ستؤدي إلى زيادة وعي الطلبة بخدمات الإرشاد النفسي وتوفير بيئة تعليمية داعمة تمكنهم من تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الملاحق

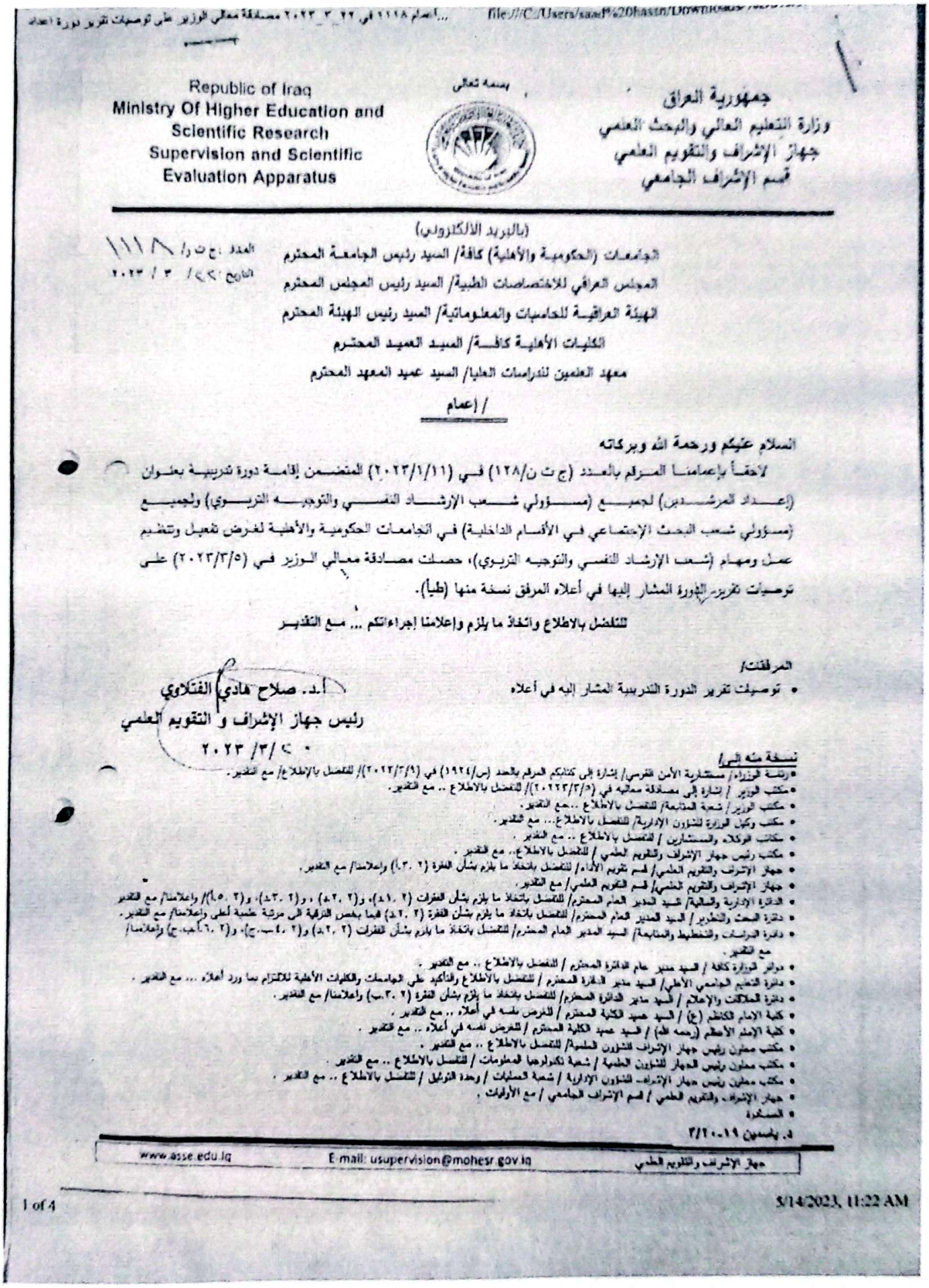

...إعمام ٢١١٨ في ٢٢_٣_٢٠٢٣ مصادقة معالي الوزير على توصيات تقرير دورة اعداد file:///C:/Users/saad%20hasin/Downloads/

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الإشراف والتقويم العلمي
قسم الإشراف الجامعي

بسمه تعالى

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
Supervision and Scientific
Evaluation Apparatus

(بالبريد الالكتروني)

العدد: ج ت ن/ ١١٢٨
التاريخ: ٢٢/ ٣ / ٢٠٢٣

الجامعات (الحكومية والأهلية) كافة/ السيد رئيس الجامعة المحترم
المجلس العراقي للاختصاصات الطبية/ السيد رئيس المجلس المحترم
الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية/ السيد رئيس الهيئة المحترم
الكليات الأهلية كافة/ السيد العميد المحترم
معهد العلمين للدراسات العليا/ السيد عميد المعهد المحترم

/ إعمام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لاحقاً بإعمامنا المرقم بالعدد (ج ت ن/١٢٨) في (٢٠٢٣/١/١١) المتضمن إقامة دورة تدريبية بعنوان (إعداد المرشدين) لجميع (مسؤولي شعب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولجميع (مسؤولي شعب البحث الاجتماعي في الأقسام الداخلية) في الجامعات الحكومية والأهلية لغرض تفعيل وتنظيم عمل ومهام (شعب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)، حصلت مصادقة معالي الوزير في (٢٠٢٣/٣/٥) على توصيات تقرير الدورة المشار إليها في أعلاه المرفق نسخة منها (طياً).

للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم وإعلامنا إجراءاتكم ... مع التقدير

المرفقات/
- توصيات تقرير الدورة التدريبية المشار إليه في أعلاه

أ.د. صلاح هادي الفتلاوي
رئيس جهاز الإشراف و التقويم العلمي
٢٠٢٣ /٣/ ٢٠

نسخة منه الى/
- رئاسة الوزراء/ مستشارية الأمن القومي/ إشارة إلى كتابكم المرقم بالعدد (س/١٩٢٤) في (٢٠٢٢/٣/٩)/ للتفضل بالاطلاع/ مع التقدير.
- مكتب الوزير / إشارة إلى مصادقة معاليه في (٢٠٢٣/٣/٥)/ للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- مكتب الوزير/ شعبة المتابعة/ للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- مكتب وكيل الوزارة للشؤون الإدارية/ للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- مكاتب الوكلاء والمستشارين / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- مكتب رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير .
- جهاز الإشراف والتقويم العلمي/ قسم تقويم الأداء/ للتفضل باتخاذ ما يلزم بشأن الفقرة (٢ .٣.أ) واعلامنا/ مع التقدير.
- جهاز الإشراف والتقويم العلمي/ قسم التقويم العلمي/ مع التقدير.
- الدائرة الادارية والمالية/ شعبة المدير العام المحترم/ للتفضل باتخاذ ما يلزم بشأن الفقرات (٢ .١)، و(٢ .٢)، و(٢ .٣.د)، و(٢ .٥)/ واعلامنا/ مع التقدير
- دائرة البحث والتطوير / السيد المدير العام المحترم/ للتفضل باتخاذ ما يلزم بشأن الفقرة (٢ .٢.د) فيما يخص الترقية الى مرتبة علمية أعلى واعلامنا/ مع التقدير.
- دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ السيد المدير العام المحترم/ للتفضل باتخاذ ما يلزم بشأن الفقرات (٢ .٢.د) و(٢ .٤.ب.ج) و(٢ .٦.أ.ب.ج) واعلامنا/ مع التقدير.
- دواوين الوزارة كافة / السيد مدير عام الدائرة المحترم / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- دائرة التعليم الهندسي الأعلى/ السيد مدير الدائرة المحترم / للتفضل بالاطلاع وتأكيد على الجامعات والكليات الأهلية للالتزام بما ورد أعلاه ... مع التقدير .
- دائرة العلاقات والإعلام / السيد مدير الدائرة المحترم/ للتفضل باتخاذ ما يلزم بشأن الفقرة (٢ .٣.ب) واعلامنا/ مع التقدير.
- كلية الامام الكاظم (ع) / السيد عميد الكلية المحترم / للغرض نفسه في أعلاه .. مع التقدير .
- كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) / السيد عميد الكلية المحترم / للغرض نفسه في أعلاه .. مع التقدير .
- مكتب معاون رئيس جهاز الإشراف الفنيون العلمية/ للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- مكتب معاون رئيس الجهاز للشؤون العلمية / شعبة تكنولوجيا المعلومات / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- مكتب معاون رئيس جهاز الإشراف للشؤون الإدارية / شعبة العمليات / وحدة التوثيق / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- جهاز الإشراف والتقويم العلمي / قسم الإشراف الجامعي / مع الأوراق .
- الصادرة

ن. ياسمين ٢/١٠.١٩

www.asse.edu.iq | E-mail: usupervision@mohesr.gov.iq | جهاز الإشراف والتقويم العلمي

1 of 4 | 5/14/2023, 11:22 AM

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. التوصيـــــات

تم تصنيف المحور الخاص بالتوصيات إلى عدة محاور وكما يلي:

٢.١. المحور الإداري والمالي

أ. عرض الخطة السنوية للبرامج والأنشطة الإرشادية الخاص بـ(وحدات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) على مجلس الكلية لإقرارها قبل إرسالها إلى شعبة الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي والتي تقوم بدورها بجمع الخطط السنوية الخاصة بالوحدات الإرشادية التابعة للشعبة ومن ثم عرضها على مجلس الجامعة لغرض المصادقة عليها.

ب. تخصيص ميزانية مالية خاصة لشعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض تمكينهم من تنفيذ الخطة السنوية للبرامج والأنشطة والفعاليات الخاصة بالشعبة ووحداتها ومن ثم عرضها على مجلس الجامعة للمصادقة عليها.

ج. إلزام الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بتوفير المستلزمات المادية والبشرية بشُعب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ومنها توفير المكاتب الإدارية والغرف اللازمة للمقابلات الإرشادية (والتي تسمى مختبراً نفسياً).

د. تعديل ارتباط شُعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية ليكون ارتباطها بشكل مباشر برئيس الجامعة.

هـ. مراعاة تكليف ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بمسؤولية شعب ووحدات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مع مراعاة أن يخضع المكلفين حديثا لهذه المسؤولية لبرنامج تدريبي مكثف، ولابأس بتحديث التدريب دورياً وحسب مقتضيات العمل وظروفه.

و. إلزام الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بتطبيق كل ما ورد في (**دليل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الشامل في المؤسسات التعليمية**) الصادر عن جهاز الأشراف والتقويم العلمي.

ز. في حال عدم توفر الموارد البشرية اللازمة من التخصصات النفسية والتربوية والقريبة منها لابد من المطالبة بتعيين مايكفي منهم ضمن ملاكات وزارة التعليم العالي والمطالبة باستحداث الدرجات اللازمة.

٢.٢. المحور العلمي

أ. إقامة مؤتمر علمي دوري سنوي خاص في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض التبادل المعرفي في هذا المجال والإطلاع على أحدث الدراسات وتشجيع البحث فيه وينظم بشكل دوري من قبل أحدى الجامعات الحكومية أو الأهلية ويكون برعاية وإشراف جهاز الاشراف والتقويم العلمي.

ب. إعداد كراس تعليمي للأساليب والفنيات الإرشادية من قبل أساتيذ متخصصين ومحترفين في العمل الإرشادي للاستعانة به من قبل الملاكات الإرشادية في تأدية مهامهم.

د. مطالبة التدريسي باجتياز دورة تدريبية تربوية خاصة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كأحد متطلبات منح اللقب العلمي والترقية إلى مرتبة علمية أعلى، وأن تكون هذه الدورة وفق برنامج لمدة لا تقل عن أسبوعين ويُعد من قبل لجنة وزارية تتألف من أساتذة مختصين يتم إختيارهم من قبل جهاز الإشراف والتقويم العلمي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣.٢. محور دعم الشعبة الإرشادية

أ. تضمين إستمارة تقويم الأداء الوظيفي الخاص بالتدريسيين والعاملين في المجال الإرشادي فقرات عن المساهمة في العملية الإرشادية، لتحفيز التدريسيين والإداريين والموظفين على المساهمة كلاً حسب اختصاصه، كإضافة درجات سواء للقوة لمسؤولي الشُعب والوحدات الإرشادية وأعضاء الارتباط في استمارة تقويم الأداء الجامعي أسوة بتلك التي تضاف للعاملين في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ب. توفير الدعم الإعلامي للتعريف بأهمية الإرشاد من خلال القناة الفضائية للوزارة (الجامعية) لتقديم البرامج والحلقات الخاصة بذلك.

ج. تشكيل لجان وزارية تتولى زيارة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية لمتابعة عمل الشُعب الإرشادية، ومتابعة مدى التزام واهتمام الجامعات الحكومية والأهلية بالجانب الإرشادي، ولتشخيص نقاط الضعف وتقديم الحلول لمعالجتها.

د. صرف مخصصات منصب لمسؤولي الشُعب الارشادية في الدراسة المسائية أسوة بأقرانهم في الدراسة الصباحية.

٤.٢. المحور القانوني

أ. إشراك مسؤول شعبة أو وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في عضوية لجنة انضباط الطلبة.

ب. خفض النصاب التدريسي لمسؤول شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (٤ أربع ساعات أسبوعياً) لتمكينهم من أداء العمل الإرشادي بالشكل الصحيح.

ج. خفض النصاب التدريسي لمسؤول وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وأعضاء الارتباط (٢ ساعتين أسبوعياً) لتمكينهم من أداء العمل الإرشادي بالشكل الصحيح.

د. عدم تكليف مسؤولي الشُعب والوحدات الإرشادية بأي مسؤولية أو أي عمل إداري اخر.

٥.٢. محور شؤون الطلبة

أ. إعادة تفعيل صندوق الدعم المالي للطلبة من خلال صرف مبلغ مالي للطلبة ذوي الدخل المحدود وعلى وجه الخصوص طلاب الأقسام الداخلية تخفيفاً للعبء المادي وتقليلاً للمشاكل الناجمة عن العسر وقلة ذات اليد.

ب. تفعيل العمل بالسجل الإرشادي التراكمي للطالب والمطالبة ببطاقته المدرسية مع الوثيقة.

٦.٢. محور المقرر التربوي في المناهج الدراسية

أ. من الضروري جداً وضع مقرر دراسي فصلي أو سنوي لمرحلة دراسية واحدة لكل الأقسام العلمية والتخصصات كافة إما الأولى أو الثانية ونظراً لكثرة المقررات الدراسية غير الاختصاص للمرحلة الأولى فالأفضل أن يكون للمرحلة الثانية أو للفصل الدراسي الثاني من المرحلة الأولى مكملاً لمقرر حقوق الإنسان في الفصل الأول، وليس بالضرورة أن تحتسب درجة المقرر في المعدل التراكمي، فيمكن أن يكون النجاح بالمقرر شرطاً للنجاح وعبور المرحلة من دون احتسابه بالمعدل التراكمي.

ب. نقترح تسمية المقرر بـ (قيم تربوية) أو (قيم مجتمعية) ويمكن أن يتضمن مفردات (على سبيل المثال) :

- تعريف القيم ، تعريف التربية ، سمات العملية التربوية الحديثة ، المقصود بالقيم التربوية
- أهمية القيم التربوية للضبط الاجتماعي
- القيم عامل مهم لازدهار المجتمعات وتقدمها
- مصادر ومنابع تكوين المنظومة القيمية
- آلية تطبيق القيم والوصول الى النموذج (القدوة)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- أمثلة لقيم سامية مهمة :
  - قيمة التسامح وقبول الاخر والعيش المشترك بسلام
  - قيمة تقدير الذات والاعتزاز بالانتماء الوطني والهوية الوطنية
  - النزاهة والأمانة
  - العفة والحياء
  - حرية الأفراد والمصلحة المجتمعية
  - قيمة التفوق في الحياة العلمية والعملية
  - قيمة الطموح ورسم الأهداف
  - التعاون والعمل بروح الفريق الواحد
  - الصداقة والأخوة وأسس اختيار الصديق
  - برّ الوالدين وعدم إهدار قيمة الكبير (معلم ،عالم ،أب ، أم)
  - الإيجابية وحب الخير ونشره
  - الجدية والمبالاة

ج. تشكيل لجنة وزارية من لجان العمداء ذوي الاختصاص لوضع المقرر ومفرداته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الإشراف والتقويم العلمي

قسم الإشراف الجامعي

Republic of Iraq

Ministry Of Higher Education and Scientific Research

Supervision and Scientific Evaluation Apparatus

([illegible])

العدد: ج ت / ٨٢٧

التاريخ: ١٩ / ٢ / ٢٠٢٤

" البريد الإلكتروني E mail "

الجامعات الحكومية كافة / السيد رئيس الجامعة المحترم

المجلس العراقي للإختصاصات الطبية / السيد رئيس المجلس المحترم

الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية / السيد رئيس الهيئة المحترم

الجامعات (الكليات) الأهلية كافة / السيد رئيس الجامعة (عميد الكلية) المحترم

معهد العلمين للدراسات العليا / السيد عميد المعهد المحترم

20 FEB 2024

البريد الإلكتروني E-mail

م/ توصيات دورة إعداد المدربين (TOT)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استناداً إلى كتاب [illegible] ذي العدد ([illegible]) في (١٣ / ٢ / ٢٠٢٤)، [illegible] توصيات [illegible] لدورة اعداد المدربين TOT) المصادق عليها في الاجتماع الأول لهيئة الرأي المنعقد بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠٢٤.

للتفضل بالإطلاع واتخاذ ما يلزم.. مع التقدير.

المرفقات

- توصيات دورة اعداد المدربين (TOT) [illegible]

أ.د صلاح [illegible] صالح

رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي

١٩ / ٢ / ٢٠٢٤

نسخة منه إلى:

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العدد : ج ث ر
التاريخ : ٢٠٢٤

توصيات دورة اعداد المدربين (TOT)لمسؤولي شعب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات الحكومية ومسؤولي البحث الإجتماعي في الأقسام الداخلية المقامة للفترة ٢٦-٢٠٢٣/١١/٣٠

١. إلزام الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الأهلية بضرورة العمل بتوصيات دورة (اعداد المدربين) التي تم إصدارها بموجب كتاب جهاز الإشراف والتقويم العلمي ذي العدد ج ث/١١١٨ في ٢٠٢٣/٣/٢٢ وملحقه كتابنا ذي العدد ج ث ر/ ٣٦٩٩ في ٢٠٢٣/١١/١.
٢. إلزام المشاركين في دورة اعداد المدربين بإقامة الدورة وتدريب مسؤولي وحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الكليات التابعة لجامعاتهم بالاضافة إلى العاملين في مجال البحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
٣. إلزام الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الأهلية التي لم تستحدث شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بضرورة استحداث (شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) على مستوى الجامعة وارتباطها بالسيد رئيس الجامعة ووحدة على مستوى الكلية وارتباطها بالسيد العميد وتخصيص كافة الإمكانيات المادية والبشرية على ان لا يقل ملاك الشعبة عن (٤) ملتسبين وعدم ربطها أو تبعيتها لأي نشاط أخر أو تكليفها بمهام خارج نطاق عملها وخلال شهر واحد من تاريخ اعمام التوصيات.
٤. تشكيل لجنة مركزية على مستوى الجامعة تتولى توزيع المتخصصين على شعبة و وحدات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي خاصة مع كثرة التعيينات
٥. اقامة اسبوع موجه في كافة الجامعات خاص بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ويفضل ان يكون في بداية العام الدراسي لتعريف الطلبة بثقافة الصحة النفسية والمخاطر المجتمعية للظواهر السلبية التي تواجههم وكذلك سلوك الطالب الجامعي وتعليمات انضباط الطلبة عن طريق المحاضرات والندوات والنشرات الجدارية (البوسترات)
٦. ضرورة تعريف الطلبة بوجود وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي على مستوى الكلية عن طريق النشرات الجدارية (البوسترات) أو التدريسيين وبفضل وجود شاشة عرض الكترونية في الكليات تبث بصورة مستمرة اعلانات للنشر ثقافة الصحة النفسية والمخاطر المجتمعية ويفضل ان يكون كادر الشعبة والوحدات في (الكليات/ المعاهد) والأقسام الداخلية من المتخصصين قدر الإمكان ويضم على الأقل عنصر نسوي واحد.
٧. تخصيص ساعة إرشادية ضمن الجدول او إلزام الكليات بتخصيص وقت للندوات والمحاضرات التي تنظمها شعبة ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لالقاءها على الطلبة لأهميتها في مواجهة التحديات الفكرية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي تواجه الطالب الجامعي.
٨. تفعيل التواصل بين شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي و شعبة البحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية للاطلاع على واقع عملها واقامة المعالجات لطلبة الأقسام الداخلية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العدد ج ت ر
التاريخ / ٢٠٢٤

٩. تشكيل فريق رصد التواصل يرتبط بشعبة الإرشاد النفس والتوجيه التربوي داخل الكلية او تفعيل دور المرشد الأكاديمي بان يكون لكل مرحلة دراسية مرشد من تدريسيي تلك المرحلة ولا يشترط فيه التخصص ليكون حلقة وصل بين الطلبة و وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كونه مطلع على أحوال الطلبة وبإمكانه ملاحظة اي تغيير في سلوكيات الطالب.

١٠. مراعاة الاستقرار في تكليف مسؤول الشعبة و وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعدم تغييرهم الا بعد موافقة جهاز الإشراف والتقويم العلمي في حال توفر الشخص المناسب من حيث التخصص والخبرة كون المسؤولين الحاليين تم تدريبهم من خلال دورتي اعداد المرشدين وإعداد المدربين (TOT).

١١. إعداد دليل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي موحد ومعتمد من قبل فريق متخصص باشراف الخلية النفسية الإستراتيجية.

١٢. تتولى جامعة بغداد متمثلة بمركز البحوث التربوية والنفسية التنسيق مع المراكز والكليات ذات العلاقة لوضع إستراتيجية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وتحت إشراف جهاز الإشراف والتقويم العلمي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

GENERAL CRITERIA

FOR ACCREDITING ENGINEERING TECHNOLOGY PROGRAMS

OF

ASSOCIATE DEGREE & ENGINEERING TECHNOLOGY DEGREE

Introduction:

The successful educational process is considered a complex and ramified process. It will not be limited to the availability of one component only, but rather it needs a set of basic components that integrate with each other in a balanced and precise manner without relying on a specific component and neglecting the other. Perhaps the competent scientific and educational staff and advanced educational programs are the two basic components in Building knowledge, acquiring skills, and forming successful personalities among educated generations.

Technical education reflects a path with distinct specificity compared to the rest of the types of higher education because of its direct connection to the social and economic reality on the one hand and the rapid technological development that keeps pace with the needs of society on the other hand within the framework of the need to prepare and create a workforce with different technical levels qualified and able to deal with the technical developments that are expected. Its role will increase in the current century.

Technical education in Iraq is relatively new compared to academic university education, but it currently occupies an important space in the volume of higher education, especially after the nineties of the last century, by achieving balance in the structure of the country's workforce.

Engineering technical education is currently going through an advanced stage after formulating its goals and structuring its educational system through advanced scientific visions that keep pace with modern developments with the presence of solid scientific institutions that are compatible with the requirements of the local and global labor market. Firstly, this type of education culminated in the emergence of the four technical universities from the Technical Education Authority in 2014. Then, the National Council for Program Accreditation of Engineering Technical Education (NCPAETE) was formed, according to what was stated in Ministerial Order No. Q/7/5/105 on 12/14/2017. Secondly, the Council will be charged with the task of It is great (it will not be difficult

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

with the high enthusiasm among its members) because our technical universities have two types of graduate programs at the initial university stage: Associate Degree program and Engineering Technology Degree program.

Standards for engineering technical education programs:

Building standards that are approved locally and internationally for technical university engineering education programs is considered a major goal for technical universities in Iraq to increase their scientific solidity on the one hand and enable their outputs to enter the labor market forcefully on the other hand by achieving the emblem (from school seats to the field of work).

After studying the international standards for engineering and technology that were approved by the National Council for Program Accreditation for Technical Engineering Education (after the approval of the minutes of the Council's third session (ABET) by the Scientific Supervision and Evaluation Body in the Ministry of Higher Education and Scientific Research) and their conformity with the standards of the International Engineering Alliance (IEA), The process of building these standards revolves around the following four rules for technical engineering specializations in colleges and institutes:

Program Educational Objectives:

Program educational objectives are broad statements that describe what graduates are expected to attain within a few years after graduation. Program educational objectives are based on the needs of the program's constituencies.

Student Outcomes:

Student outcomes describe what students are expected to know and be able to do by the time of graduation. These relate to the knowledge, skills, and behaviors that students acquire as they progress through the program.

Assessment:

Assessment is one or more processes that identify, collect, and prepare data to evaluate the attainment of student outcomes. Effective assessment uses relevant direct, indirect, quantitative and qualitative measures as appropriate to the outcome being measured. Appropriate sampling methods may be used as part of an assessment process.

Evaluation:

Evaluation is one or more processes for interpreting the data and evidence accumulated through assessment processes. Evaluation determines the extent to which student outcomes are being attained. Evaluation results in decisions and actions regarding program improvement.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

The criteria for accreditation are in two sections.

1. **General Criteria:**

General Criteria apply to all programs accredited by an NCPAETE commission. Each program accredited by an NCPAETE commission must satisfy every Criterion that is in the General Criteria for that commission.

2. **Program Criteria:**

The Program Criteria provide discipline-specific accreditation criteria. Programs must show that they satisfy all of the specific Program Criteria implied by the program title. Any overlapping requirements need to be satisfied only once.

1. GENERAL CRITERIA

Criterion 1: Students

Application of this standard requires the following:

1. There should be a clear system of laws and legislation for students regarding their behavior, activities, and academic level.
2. Guiding and advising students by the educational institution regarding curricula, training programs and career issues.
3. Evaluating students' performance and monitoring their academic progress and acquired skills to enhance success and thus enable the graduate to achieve the goals of the prepared educational programs.

Criterion 2: Program Educational Objectives

Application of this standard requires the following:

1. Every educational program must have a clear and published vision, mission, and educational objectives that are consistent with the mission of the educational institution.
2. There should be a continuous documentation process for all stages of implementing the program components.
3. Conduct an evaluation and analysis of group data to be used as feedback on the educational program.
4. Conducting the evaluation and improvement process in light of the results obtained from the evaluation process.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Criterion 3: Program Educational Outcomes

The educational program outcomes must achieve the program objectives through two ways, continuous assessment and evaluation processes. The program outcomes are divided into two parts:

A. **Associate Degree Programs:**
This program aims to graduate intermediate technical cadres, and the student (after completing the requirements of the prepared program) will be capable to:
1. an ability to apply the knowledge, techniques, skills, and modern tools of the discipline to narrowly defined engineering technology activities.
2. an ability to apply a knowledge of mathematics, science, engineering, and technology to engineering technology problems that require limited application of principles but extensive practical knowledge.
3. an ability to conduct standard tests and measurements, and to conduct, analyze, and interpret experiments.
4. an ability to function effectively as a member of a technical team.
5. an ability to identify, analyze, and solve narrowly defined engineering technology problems.
6. an ability to apply written, oral, and graphical communication in both technical and non-technical environments; and an ability to identify and use appropriate technical literature.
7. an understanding of the need for and an ability to engage in self-directed continuing professional development.
8. an understanding of and a commitment to address professional and ethical responsibilities, including a respect for diversity.
9. a commitment to quality, timeliness, and continuous improvement.

B. **Baccalaureate Degree Programs:**
The student (after completing the requirements of the prepared program) will be capable to:
1. an ability to select and apply the knowledge, techniques, skills, and modern tools of the discipline to broadly-defined engineering technology activities.
2. an ability to select and apply a knowledge of mathematics, science, engineering, and technology to engineering technology problems that require the application of principles and applied procedures or methodologies
3. an ability to conduct standard tests and measurements; to conduct, analyze, and interpret experiments; and to apply experimental results to improve processes
4. an ability to design systems, components, or processes for broadly-defined engineering technology problems appropriate to program educational objectives

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5. an ability to function effectively as a member or leader on a technical team.
6. an ability to identify, analyze, and solve broadly-defined engineering technology problems.
7. an ability to apply written, oral, and graphical communication in both technical and non-technical environments; and an ability to identify and use appropriate technical literature.
8. an understanding of the need for and an ability to engage in self-directed continuing professional development
9. an understanding of and a commitment to address professional and ethical responsibilities including a respect for diversity.
10. a knowledge of the impact of engineering technology solutions in a societal and global context.
11. a commitment to quality, timeliness, and continuous improvement.

Criterion 4: Continuous Improvement

The program must regularly use appropriate, documented processes for assessing and evaluating the extent to which the student outcomes are being attained. This must be done through clear procedures for the data collected from the periodic evaluation process, which is conducted based on the information available from the second and third standards to help in continuous improvement of the program. The results of these evaluations must be systematically utilized as input for the continuous improvement of the program.

Criterion 5: Curriculum

The curriculum must effectively develop the following subject areas in support of student outcomes and program educational objectives.

1. **Mathematics:** The program must develop the ability of students to apply mathematics to the solution of technical problems.
   A. Associate degree programs will, at a minimum, include algebra and trigonometry at a level appropriate to the student outcomes and program educational objectives.
   B. Baccalaureate degree programs will include the application of integral and differential calculus or other mathematics above the level of algebra and trigonometry appropriate to the student outcomes and program educational objectives.
2. **Technical Content:** The technical content of the program must focus on the applied aspects of science and engineering and must:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

A. Represent at least 1/2 of the total credit hours for the program but no more than 2/3 of the total credit hours for the program.
B. Include a technical core that prepares students for the increasingly complex technical specialties they will experience later in the curriculum.
C. Develop student competency in the use of equipment and tools common to the discipline.
D. For bachelor's programs, the program must provide solid or integrated experience that develops students' competence in applying technical and non-technical skills to reach solutions to engineering problems.

3. **Physical and Natural Science:** The basic science content of the program must include physical or natural science with laboratory experiences as appropriate to the discipline.
4. **An advisory committee:** with representation from organizations being served by the program graduates must be utilized to periodically review the program's curriculum and advise the program on the establishment, review, and revision of its program educational objectives.

Criterion 6: Faculty

The following must be achieved:

1. Faculty members have sufficient responsibility and authority to improve the program by defining and reviewing the program's educational objectives and student outcomes.
2. The faculty has breadth and depth to cover all of the program's curricula.
3. There is a sufficient number of faculty members in the program to maintain continuity, stability, oversight, and interaction with students by caring for them and providing advice.
4. Faculty members who will contribute to achieving the program's objectives are selected with experience and educational background compatible with the program.
5. Proving the competence of faculty members through factors including: competence in teaching, academic degrees within the specialty, professional experience, their readiness for continuous personal and professional development, their effectiveness in teaching and their possession of communication skills.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Criterion 7: Facilities

The following must be achieved:

1. Classrooms, offices, laboratories, and associated equipment are sufficient to support the achievement of student outcomes and provide an integrated learning climate.
2. Modern devices, equipment, computer resources, and laboratories appropriate for the program and educational and training workshops are available and can be maintained and updated on a regular basis to enable students to achieve their required skills and support the needs of the program.
3. Providing appropriate guidance to students regarding the use of tools, equipment, computing resources, laboratories, and educational and training workshops available for the program.
4. There are sufficient office services, information and computing infrastructure, and databases to support the scientific and professional activities of students and faculty members.

Criterion 8: Institutional Support

The following must be achieved:

1. Activating support for the educational institution in terms of financial resources and constructive leadership to ensure the sustainability of the program.
2. Resources including institutional services, financial support, and staff (both administrative and technical) provided to the program must be adequate to meet program needs, are prepared to ensure the continuity of implementation and operation of all laboratory facilities and equipment related to the program.
3. Adequacy of available resources for the purpose of attracting, providing continuing professional development, and retaining qualified faculty members.
4. The available resources are sufficient to maintain, maintain and operate the infrastructure, vital facilities and appropriate equipment for the program and provide an environment through which students can achieve good outcomes in accordance with international quality standards.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner